



يقولون إن بلادنا كانت دائماً  
ممرًا للغزاة الفاتحين، وينسون  
أن بلادنا كانت أيضاً مصدراً  
لفتوحات عظيمة.

سعاده

## اتصال بايدن ماكرون ينعش الآمال بتحسُّن فرص رفع الحظر الأميركي عن الحكومة

## اللجان المشتركة تنقسم طائفيًا حول قانون الانتخاب وسجل إعلامي بين كتلتي التيار وأمل

## التدقيق الجنائي للحكومة المقبلة... وصوان يلقي حجر التحقيق في بئر المجلس النيابي



(عباس سلمان)

اللجان النيابية مجتمعة برئاسة الفرزلي في المجلس النيابي أمس

ما طرح إشكالية أبعد مدى من قانون الانتخاب تطال مبدأ إلغاء الطائفية المنصوص عليه كتوجه في مقدمة الدستور وهدف وطني والتزام دستوري بموجب المادة 95 من الدستور، وفي حصيلة النقاش بدا أن الموضوع سيصعب بحثه في جلسات تنتهي بتفاهم، وترجيح ترحيله لجلسات الحوار الوطني، أو الحكومة الجديدة، وهذا هو الأقرب للواقع، فيما تواصل الجدل حول القانون وتحول سجلاً في وسائل الإعلام بين كتلتي التيار الوطني الحر وحركة أمل.

في الطريق المغلق نحو الحكومة الجديدة، تلقى المجلس النيابي رسالة من المحقق العدلي في تفجير مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، رسالة تحيل إليه التحقيق مع الوزراء الحاليين والسابقين منذ العام 2014 الذين تولوا حقائق الأشغال والعدل والمال بدلاً من توليه توجيه الإتهام في قرار ظني مفصل يوضح المسؤوليات ويوزعها وفقاً لما توصل إليه التحقيق، وعندما يمكن البحث بالمكان المناسب للمحاكمة، فيما قالت مصادر قانونية إن الوزراء السابقين يمكن محاكمتهم أمام القضاء العادي، بينما اعتبرت المصادر تصرف القاضي صوان مؤشراً سلبياً على مسار التحقيق الذي كانت الآمال معلقة على نجاحه بتخطي الحواجز السياسية.

(التتمة ص8)

### كتب المحرر السياسي

صار كل شيء متوقفاً على ولادة الحكومة الجديدة، بعدما أقادت مصادر متابعة ملف التدقيق الجنائي الذي يحضر غداً أمام مجلس النواب، وسقف التوقعات بتوصية تؤكد التمسك بالتدقيق الجنائي، ومع فرضية السير بقانون يرفع التحفظ عن تقديم المعلومات عندما يتصل الأمر بالتحقيق القضائي أو التدقيق المالي، فانسحاب شركة الفاريس ومارسال يعني التوجه لتعاقد مع شركة جديدة لا تبدو حكومة تصريف الأعمال مستعدة للمخاطرة بتحمل مسؤولية الإقدام عليه وسط التباين في الآراء حول صلاحيتها بالقيام بذلك في مرحلة تصريف الأعمال، ما يعني عملياً ترحيل الملف للحكومة الجديدة، وبالمثل ترى مصادر نيابية أن الانقسام الطائفي الذي شهدته اللجان المشتركة في اجتماع موسع ضم أكثرية نواب المجلس النيابي، في مناقشة ملف قانون الانتخابات النيابية، بحيث وقف نواب التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية تحت سقف واحد عنوانه اعتبار الذهاب لتطبيق المادة 22 من الدستور لجهة انتخاب مجلس نيابي خارج القيد الطائفي، ولو تم الحفاظ على المناصفة فيه وجرى إنشاء مجلس للشيوخ، تفرطاً بمكاسب القانون الحالي لجهة التمثيل المسيحي في المجلس النيابي،

## الإمارات توقف إصدار تأشيرات لمواطني 13 دولة لـ«دواع أمنية»... ودخول الصهاينة بلا تأشيرة مسبقة

### نقاط على الحروف

لبنان والعودة لمنهج تكفير الحرب الأهلية رغم الإنكار والاستهبال!

#### ناصر قنديل

– يفترض أن الشعوب تراكم ذاكرتها الجماعية من تجاربها فتتفادى بوعيها التراكمي تكرار الأخطاء ذاتها، وتتبع عن إعادة ارتكاب الحماقات ذاتها، وتتجنب بالخبرة المتحققة عبر التراكم عبور المزالق الخطيرة التي أوصلتها إلى المحن والكوارث، ولكن هذا ليس أبداً حال لبنان اليوم، فمن يتابع النقاشات السياسية والمواقف المعلنة والقضايا المثارة للنقاش يدرك سطحية السياسة بالمعنى العلمي للكلمة، حيث الشعارات تستبدل ألفاظاً تكفي لتفجير البلد عشر مرات، ويجري رميها في التداول بكل بساطة واستسهال واستهبال في الغالب الأعم، إن لم نقل بغيا وسذاجة، أو ثقافة وتأمير، فنحن نشهد في سوق السياسة تداولاً لبضائع كاسدة سبق سحبها لانتهاج صلاحياتها، مخاطر تسببها بالتسمم، لكن المذهل حجم الرواج الذي تلقاه هذه البضائع من دون تدقيق. وكيف تتولى شخصيات يفترض أنها تتمتع بالثقافة والخبرة، أو قيادات تتصدى لمواقع مسؤولة عملية التسويق بكل ثقة وجسارة إن لم نقل بوقاحة.

– القضية الراهنة في زمن العقوبات الأميركية والمقاطعة الخليجية والتي يدمن عليها كم لا يُستهان به من جماعات النشطاء وأحزاب وشخصيات هي العلاقة مع حزب الله وسلاحه، وكلها تعزف على وتر واحد، «حروبكم وسلاحكم جلبوا علينا المصائب، لا نتفق معكم على ما تفعلون ولا بما تؤمنون، وأنتم تتحملون مسؤولية بلوغنا الحضيض، والسلاح يحمي منظومة الفساد»، وتكفي العودة لمقال حازم صاغية في الشرق الأوسط أمس، عن صعوبة التقام مع حزب الله، ومحوره وضع التيار الوطني الحر بعد العقوبات، أو إلى ما صرح به رئيس حزب الكتائب سامي الجميل صارخاً بوجه السلاح، تحت شعار لا يُخيفنا سلاحكم، أو كلام رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي في تغريدات وحوارات محورها مساوئ السلاح والحزب الذي يحمل هذا السلاح، لنضع يدنا على ما تضح بملئه وسائل التواصل الاجتماعي من تغريدات ومنشورات لمجموعات وأفراد تندرج تحت العنوان ذاته، ويكفي لاستكشاف حجم السذاجة في التفكير العميق لأصحاب هذه الوجهة، إن أخذنا مواقفهم بحسن نية، أن ندعو للحظة نغض فيها عيوننا ولتخيل معا لبنان من دون حزب الله، كأن نتحقق من دون دماء ومعارك وحروب داخلية أو خارجية معجزة يتمنونها صباحاً ومساءً، وهي أن نستيقظ ذات يوم وقد اختفى حزب الله وسلاحه، حسناً لتتخيل أن ذلك قد حصل، فهل يملك هؤلاء المستفكرون، جواباً على سؤال يهربون منه، هو ماذا عن «إسرائيل»، والمقصود هنا ليس نغمة لا عداة عقائدي مع «إسرائيل»، بل مسألة المصلحة اللبنانية الثلاثية، الحصول على ثروات المياه الإقليمية اللبنانية وفقاً للقانون الدولي، وهو ما يكفي قراءة كتاب الرئيس السابق أمين الجميل عن يوميات حكمه للتحقق من استحالة ضمانه بالدمع الدولي والعربي وفشل وعقم الرهان على المساندة الأميركية، وثانياً ماذا عن مصير اللاجئين الفلسطينيين، وثالثاً ماذا عن الحماية الاستراتيجية بمعناها المستدام أمام كيان يملك كل أسباب القوة وله أطماع مؤثرة بلا حدود تجاه لبنان منذ زمن شارل مالك وتحذيراته، ولماذا يختبئ أصحاب منطلق لا للحزب والسلاح وراء ظلال أصابعهم ولا يجاهرون بأنهم لا يمانعون بالتواطين، ولا يمانعون بالتخلي عن الثروات (التتمة ص8)



أوقفت الإمارات إصدار تأشيرات لمواطني 13 دولة هي: لبنان وسورية والجزائر وتونس والعراق واليمن وليبيا وإيران والصومال وتركيا وأفغانستان وكينيا وباكستان، «لدواع أمنية»... وأشارت الوثيقة التي وُضعت على الشركات العاملة بالمجمع واطلعت عليها «رويترز»، إلى منشور من إدارة الهجرة بدأ العمل به يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

يذكر أن الإمارات كانت وقعت اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع «إسرائيل» في 15 أيلول/سبتمبر الماضي.

وأعلنت الإمارات عن مجموعة اتفاقيات في مجال الأمن والنقل والتجارة والطاقة. وسمحت للصهاينة بالدخول إلى الإمارات من دون الحصول على تأشيرة مسبقة.

هذا وكشف الإعلام الصهيوني الثلاثاء أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو سيرزح الأسبوع المقبل الإمارات والبحرين بصورة علنية، لتفعيل التعاون الثنائي بعد اتفاق التطبيع.

يأتي ذلك، بعد الكشف عن الزيارة السرية لنتنياهو إلى السعودية الأحد الماضي، في رحلة أُلغيت الأحد من مطار «بن غوريون»، التقى خلالها ولي العهد السعودي ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو.

وانضمت البحرين مؤخراً إلى ركب التطبيع العربي مع الاحتلال قبل أيام، مبررة ذلك بأن «التطبيع سيعزز الشراكة الاستراتيجية للمملكة مع الولايات المتحدة»، بعد إعلان التطبيع الإماراتي – الصهيوني في 13 آب/أغسطس الماضي.

وفي السياق، قالت صحيفة «إسرائيل هيوم» إن الرياض ترى في «إسرائيل» الحليف الأهم ضد إيران، ونقلت عن مسؤولين سعوديين تأكيدهم أن الموضوع الأساسي الذي ناقشه نتنياهو وابن سلمان كان إقامة جبهة موحدة ضد إيران، وضد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، لأنه يحضر خطة لاتفاق جديد مع الإيرانيين، وفق تعبيرهم.

### بغداد تعلن عن اتفاق انسحاب القوات الأميركية من العراق

أعلن العراق، أمس، عن إبرامه اتفاقاً مع الولايات المتحدة، لتقليل عدد القوات الأميركية الموجودة على أرضه. وقال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، عقب مباحثاته مع وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، أمس في موسكو، إنه تم الاتفاق على سحب 500 جندي من القوات الأميركية من العراق.

وتابع وزير الخارجية العراقي قوله «عدد القوات الأميركية في العراق انخفض إلى 2500 عنصر، بعد التنسيق مع واشنطن بشأن جدولة سحب القوات الأميركية».

وكانت الخارجية العراقية قد أعلنت في وقت سابق عن اتفاقها مع الولايات المتحدة على التخفيض التدريجي للقوات الأميركية في البلاد وفق جدول زمني.

قال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، في مؤتمر صحافي في بغداد: «كانت لنا في الفترة الماضية اجتماعات مع الجانب الأميركي لبحث آليات ومخرجات الحوار الاستراتيجي بين الطرفين»، مضيفاً: «بالأساس، بعد الاتصال بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأميركي، تم الاتفاق على إعلان انسحاب 500 جندي إضافي، وبذلك سنصل إلى 2500 جندي في العراق».

وتابع الوزير «أكدنا على أن تكون هناك توقيتات زمنية لجدولة الانسحاب».

وأكد أنه: «بالنسبة للعمل المستقبلي مع قوات التحالف والجانب الأميركي، فسوف يستمر العمل المشترك في مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية والغطاء الجوي والاستشارات العسكرية والدعم والتدريب للقوات العراقية»، مضيفاً أن العمل مستمر كذلك مع قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

كما أوضح حسين أن: «القوات الأميركية التي ستبقى بالعراق غير قتالية»، مؤكداً أن «الهدف هو الوصول إلى النصر المستدام للقوات العراقية».

### قلق أممي من وضع العراق الاقتصادي

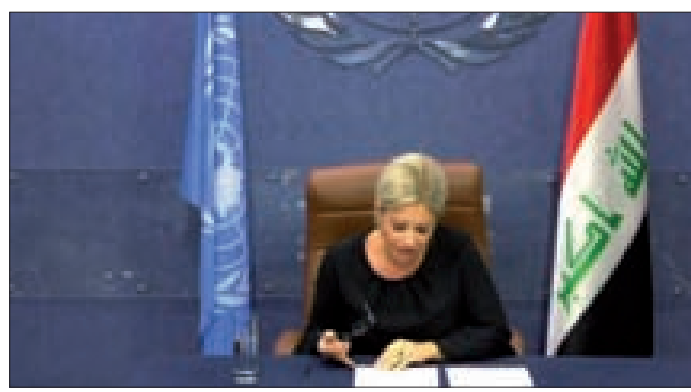
وصفت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسحارت، الوضع الاقتصادي في العراق بـ«المقلق»، وفيما أكدت ضرورة معالجة ملف «المحاصصة والمسحوبية»، رحبت بانخفاض الهجمات على البعثات الدبلوماسية.

وقالت بلاسحارت في إحاطتها لمجلس الأمن الدولي، إن «الوضع الاقتصادي في العراق مقلق ومنتظر تطيق الورقة الإصلاحية عن طريق الاتفاق بين الحكومة والبرلمان والأطراف السياسية».

وأشارت إلى أن «المحاصصة والمسحوبية تعيق التقدم في العراق»، مؤكدة على ضرورة «معالجة هذا الملف بشكل عاجل لتحقيق آمال وتطلعات شعب العراق». وأضافت، أن «السيد السيستاني أكد أهمية التصويت في الانتخابات بحرية ومن دون أية ضغوط، وشدد على ضرورة النزاهة والشفافية والمراقبة»، مشددة على وجوب «بقاء الاستعدادات الانتخابية خالية من التدخل السياسي في جميع المراحل».

وأبدت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، «ترحيبها بانخفاض الهجمات على البعثات الدبلوماسية».

وفي سياق آخر، أكدت دراسة أعدتها معهد الاقتصاد والسلام ومقره في سيدني، على تراجع ملحوظ لعدد ضحايا الإرهاب مع 13826 قتيلًا في 2019 أي بتراجع نسبته 15% على ستة و59% منذ العام 2014. ووفقاً للمؤشر فقد احتلت أفغانستان المرتبة الأولى بمؤشر الإرهاب العالمي من أصل 135 دولة مدرجة في الجدول يليها العراق بالمرتبة الثانية وتأتي نيجيريا في المرتبة الثالثة ومن ثم تأتي سورية والصومال واليمن بالمرتبات الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي.



### المصالحة – الانتخابات وأوراق الخريف

#### سعادة مصطفى أرسيد\*

لم يكن ما ورد في صفقة القرن مفاجأة لأحد، فقد كان معروفاً ومعلوماً في معظم تفاصيله وحديثاته من خلال التسريبات الإعلامية المدروسة والتي سبقت الإعلان الرسمي بزمن ليس بقصير، الأمر الذي أعطى الفرصة والوقت الكافي للأطراف المتأثرة بالصفقة سلبيًا وإيجابياً بالاستعداد والتأهب، الإسرائيلي بدوره كان في أعلى درجات الجاهزية لتلك اللحظة فخططه وبرامجه وطواقم عمله، باشرت بالعمل وتنفيذ ما ورد في الصفقة، لا بل عملت على تجاوزها إلى الأمام في محاولة منها لكسب المزيد وفرض أمر واقع سيكون من الصعب تجاوزه لاحقاً، فيما اعتمد الفلسطيني على الأنين والشكوى من قلة الحيلة، وضيق ذات اليد، وتخاذل الأهل والإخوان، وانتظار ما قد يحدث من معجزات وعجائب قد تأتي من عالم الغيب.

لم يعد الفلسطيني خططا أو برامج، ولم يفكر ببديل لخياره الثابت الوحيد – التفاوض، ولم يتخل عن سياسة الانتظار، من دون فعل حقيقي على أرض السياسة، ولم ير أمام الهجمة الإسرا – أميركية فرصة لتمتين الوضع الداخلي بإنهاء الانقسام، أو محاولة الوصول إلى برنامج حد أدنى، وإنما قادنا العجز والحيرة التكتيكية إلى الاعتماد على مجموعة من النقاط تمثلت في ما يلي:

أولاً – الافتراض أن الحكومة الإسرائيلية تقتصر للانسجام، وأن أطرافاً شريكة في الائتلاف الحكومي، (التتمة ص9)







## فلسطين المحتلة

● أطلع أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، مشرق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف والوفد المرافق له على آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية.

ووضع الرجوب، خلال اللقاء أمس، ميلادينوف في صورة مخرجات اجتماع الحوار الوطني الذي عقد مؤخرا في القاهرة، مؤكدا أن الحوار دار في أجواء إيجابية.

ولفت إلى أن اللقاءات مع حركة حماس سنستأنف قريبا لإنجاز الاتفاق الذي سيقدّم لإصدار المراسيم الرئاسية الخاصة بعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني.

وأكد الرجوب أن حركة فتح وعلى رأسها رئيس السلطة محمود عباس ملتزمة التزاما تاما بتحقيق المصالحة، وإنجاز الشراكة الوطنية، وإنهاء الانقسام، من خلال انتخابات حرة ونزيهة، باعتبارها الضمان الأخير لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وفي سياق آخر، طالب الرجوب ميلادينوف بضرورة التحرك دوليا لوضع حد لانتهاكات الاحتلال وقطعان المستوطنين المستمرة بحق أبناء شعبنا، وفي ظل تصاعد وتيرة الاستيطان على الأراضي الفلسطينية.

● انطلقت أمس، أعمال الدورة الثانية عشرة للاجتماع الوزاري العربي للمياه، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، برئاسة وزير شؤون الطاقة بقرع سعد العكي، وبمشاركة دولة فلسطين، والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، وعدد من ممثلي وزارات المياه بالدول العربية.

وترأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع الافتراضيّ: رئيس سلطة المياه مازن غنيم، ومدير التعاون الدولي أسماء سلامة، والمستشار زرق الزعائين من مندوبية فلسطين في الجامعة العربية.

ونبه أبو الغيط، في كلمته الافتتاحية إلى خطورة ما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني من استمرار في سرقة الموارد الفلسطينية، مؤكدا أن المياه واحدة من قضايا الحل النهائي.

## الشام

● تركزت جلسة المباحثات التي عقدت في جامعة دمشق برئاسة الدكتور محمد يسار عابدين رئيس الجامعة والدكتور بهروز بادكو رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والتجارية في مؤسسة جهاد الأكاديمية الإيرانية والوفد المرافق له حول سبل تطوير علاقات التعاون العلمي والبحثي المشترك في مجالات العلوم الطبية والتكنولوجية والهندسية والرغبة بتقديم الخدمات التخصصية في المجال العلمي.

وأكد الدكتور عابدين أهمية إقامة علاقات أكاديمية بين جامعة دمشق ومؤسسة جهاد الأكاديمية في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والطبية والهندسية، مشددا على أن البحث العلمي يشكّل هدفا أساسيا لجامعة دمشق في الوقت الحالي، ومبيّنا ضرورة أن تكون المشاريع والأبحاث المنجزة على صلتة مباشرة بمعالجة المشكلات في القطاعين العام والخاص.

## العراق

● اتفق وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم والسفير التركي في العراق فاتح يلدن، على أهمية الاعتراف المتبادل بالجامعات وزيادة المنح الدراسية للطلبة العراقيين.

وقالت دائرة الإعلام في وزارة التعليم في بيان، إن «وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب استقبل السفير التركي في بغداد فاتح يلدن وناقشا مشروع إنشاء الجامعة التركية العراقية والمنح الدراسية للطلبة العراقيين».

## الأردن

● أعلنت المفوضية الأوروبية نيابة عن الاتحاد الأوروبي، أمس، عن صرف مبلغ 250 مليون يورو للأردن في إطار برنامج المساعدة المالية.

وقالت سفيرة الاتحاد الأوروبي في الأردن ماريا هاجنجيفودوسيو إن هذا المبلغ يعكس التزام الاتحاد بمواصلة تقديم الدعم السياسي والمالي للأردن في هذه الأوقات الصعبة، ودعم الإصلاحات الحكومية والجهود المبذولة لتحقيق اقتصاد مستقر وأقوى لصالح المجتمع ككل.

ويعد هذا المبلغ هو الدفعة الأولى من 700 مليون يورو وافق الاتحاد الأوروبي على تقديمها للأردن.

يشار إلى أن المفوضية صرفت كذلك مساعدات لجورجيا ومولدوفا.

## الكويت

● انطلاقاً من رؤية دولة الكويت «كويت جديدة 2035»، وفي إطار الخطة الإنمائية، دشّن معهد الكويت للدراسات الاجتماعية والقانونية الموقع الإلكتروني بجلته الجديدة.

ويهدأ التدشين يصبح موقع المعهد الإلكتروني المصدر الرئيسي للمعلومة الموثوقة.



لوزارة الدفاع الروسية: «خلال الـ24 ساعة الأخيرة عاد 213 لاجئاً (منهم 64 امرأة و108 أطفال) إلى سورية من أراضي لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلك الحددوين، بينما لم تجر عودة لاجئين من أراضي الأردن عن طريق معبر نصيب الحدودي».

هذا وقامت الوحدات الفرعية التابعة ل سلاح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري خلال الـ24 ساعة الأخيرة، بتطهير أراض من الأغام في مدينة دوما بريف دمشق ومدينة درعا وبلدة عثمان بريف درعا على مساحة 1.8 هكتار، بالإضافة إلى قيام خيرانها باكتشاف وتدمير 12 عبوة ناسفة.

ويتأرخ الأربعاء 11 نوفمبر/ تشرين الثاني، انطلقت أعمال المؤتمر الدولي للاجئين في دمشق، بمشاركة دولية واسعة، أبرزها من روسيا والعراق وإيران ولبنان.

ودعا المؤتمر المجتمع الدولي إلى دعم إعادة اللاجئين وعودتهم إلى الحياة الطبيعية، فضلا عن زيادة مشاركتهم وزيادة المساعدات الموجهة إلى سورية.

أحرقوا عدداً من المنازل في قرية باب الفرج في منطقة أبو راسين شمال الحسكة بعد أن سرقوا محتوياتها من أثاث وأجهزة كهربائية وغيرها من مقتنيات.

وأشارت المصادر إلى أن التتظلمات الإرهابية وبأوامر من النظام التركي تمارس أشنع الجرائم وتعمل على التضييق على الأهالي بغية إخراجهم من قراهم وإسكان عوائلها مكانهم في خطوة ترمي إلى إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة.

وأقدم مرتزقة الاحتلال التركي أمس الأول على سرقة الآثاث والمعدات المعدنية والمقتنيات النحاسية إضافة إلى الأجهزة الكهربائية من كنيسة مار توما في حي الكتانس برأس العين وذلك لتهربها إلى الخارج بغطاء من سلطات النظام التركي.

على صعيد آخر، أفاد مركز استقبال وتوزيع وإقامة اللاجئين في سورية، أمس، بعودة أكثر من 200 لاجئ إلى البلاد من أراضي لبنان، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وجاء في نشرة المركز على الموقع الرسمي



للغارات الإسرائيلية في محيط جبل المانع بريف دمشق.

وأكد مصدر عسكري سوري أنه «في تمام الساعة 23.50 من ليل الثلاثاء الأربعاء، قام العدو الصهيوني بتوجيه ضربة جوية من اتجاه الجولان السوري المحتل باتجاه جنوب دمشق، واقتصر الضخائر على الماديات».

كان آخر عدوان صهيوني على الأراضي السورية، الأربعاء 18 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، حيث تصدّت وسائل الدفاع الجوي السوري، لكصف صهيوني في سماء العاصمة دمشق، ولكن الغارات أسفرت عن استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح جندي، ووقوع بعض الضخائر المادية.

إلى ذلك، وأصل مرتزقة الاحتلال التركي من التتظلمات الإرهابية ممارساتهم الإجرامية بحق الأهالي وأقدموا على حرق عدد من منازل المواطنين في منطقة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي.

وذكرت مصادر محلية لمراسل سانا أن مرتزقة الاحتلال التركي من التتظلمات الإرهابية

الأساسي والثانوية بمختلف فروعها.

وأوضح الدكتور طباع أن الوزارة عملت على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين فرص التعلم عن بعد لمساعدة الطلاب في تعويض الفاقد التعليمي وأطلقت المنصات التعليمية والتربوية وقدمت من خلالها البرامج اللازمة لضمان التشبيك مع الأهل وتسهيل الحصول على المعرفة اللازمة في الفترة التي تزامنت مع انتشار فيروس كورونا.

حضر الاجتماع أمين اللجنة الوطنية السورية للصحة الدكتور نضال حسن ومدير مركز القياس والتقويم التربوي الدكتور رمضان درويش.

ميدانياً، أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» (ليل الثلاثاء/ الأربعاء)، بوقوع عدوان صهيوني على منطقة جبل المانع قرب قرية رويحية جنوب القنيطرة.

وأكد مراسل «سانا»: أن العدوان الصهيوني يستهدف محيط جبل المانع بريف دمشق.. ونشر التلفزيون الرسمي السوري مقطع فيديو يظهر تصدي الدفاعات الجوية السورية

## لافروف يعلن استعداد روسيا لتلبية احتياجات بغداد العسكرية .. والأميركيون يحاربون في المنطقة تهديدات إرهابية يقضون وراء قيامها

### وزير الخارجية العراقي: نشكر روسيا لجهودها في الحرب ضد «داعش»



الارتقاء بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين، ودعا إلى فتح آفاق جديدة لعلاقات التعاون.

وقال حسين، إن «العلاقات العراقية – الروسية تشهد تطوراً ملحوظاً، وحققت إنجازات على مستوى المصالح الثنائية، ومنها العمل على تفعيل 14 مذكرة تفاهم بين البلدين تخص التربية، والتعليم، والصحة، والنظف، والنقل، والتي ستوقع خلال عام 2021، وعقد اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي، والفني».

وأشاد الوزير العراقي بالدور الروسي الفعال في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، وشدد على أهمية استمراره في مجالات مختلفة منها تدريب القوات العراقية وتبادل المعلومات الاستخباراتية لمنع عودة نشاط الجماعات الإرهابية.

من جهته، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، استعداد بلاده لتلبية الاحتياجات العسكرية العراقية من الصناعات الروسية، مشيراً إلى زيارة سقوف بها وزير الدفاع العراقي إلى روسيا في المستقبل القريب.

وقال لافروف عقب مباحثاته مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس: «بالطام لعب بلدنا ولا يزال يلعب دوراً مهماً وكبيراً للغاية في ضمان القدرة الدفاعية للعراق، وتجهيز الجيش وقوات الأمن، بما في ذلك في سياق التهديدات الإرهابية. نحن على استعداد لتلبية أي احتياجات عراقية من المنتجات العسكرية الروسية الصنع».

وأشار لافروف إلى أن «وزير الدفاع العراقي

عقد وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين ونظيره الروسي سيرغي لافروف، اجتماعاً في العاصمة موسكو بحثا خلاله العلاقات المشتركة، وقدم الوزير العراقي شكره لروسيا لدورها في الحرب ضد «داعش».

وبحسب بيان للخارجية العراقية، فإن

## أربيل تقرّر إرسال رسالة إلى بغداد بشأن المستحقات المالية لأربعة أشهر

قرّر مجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان العراق، أمس، إرسال رسالة رسمية إلى مجلس الوزراء الاتحادي للمطالبة بإرسال جزء من حصة الإقليم المالية للشهر (5 - 6 - 7 - 10) وبحث اجتماع مجلس الوزراء أمس، مستجدات المفاوضات مع الحكومة الاتحادية إزاء الحقوق والمستحقات المالية للإقليم، وبالأخص بعد تمرير قانون تمويل العجز المالي لسنة 2020 من قبل مجلس النواب العراقي وغياب الكتل الكردستانية.

وقال رئيس حكومة الإقليم مسرور البرزاني، إن «إقليم كردستان بذل كل ما في وسعه، وأوفى بالتزاماته كافة للتوصل إلى اتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية، ولا يزال مستمراً في المحادثات».

وأضاف، أن «حكومة كردستان في الطرف الرسمي للتباحث مع الحكومة الاتحادية لحل المشاكل، ولن تسامح على الحقوق الدستورية والمالية لشعب إقليم كردستان».

وأكد البرزاني، أن «التأخير في إرسال جزء من حصة إقليم كردستان سابقة خطيرة وانتهاك للحقوق المشروعة لشعب الإقليم».

وأول أمس شكل مجلس النواب العراقي، لجنة مؤقتة للحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق بشأن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021.

## جنود الاحتلال يعتدون على فلسطيني داخل سيارة إسعاف

### «الشعبية» تحذر من أي إجراءات جديدة بشأن غزة

أحد المصابين، من داخل سيارة الإسعاف بالقوة من دون مراعاة حالته الصحية.

كما قام الجنود بالاعتداء على أحد الطواقم الطبية رغم الأذونات الآسرى وأسر الشهداء استجابة للضغوط الصهيونية الأميركية، وفق البيان.

وختتم بيان الشعبية «إن هذه السياسات والتصرّيات والممارسات لن تضعف من روح مقاومة شعبنا، ولا في حرف بوصوله الغضب الشعبي الشامل الرافض لهذه السياسات، ولا في وحدة شعبنا وتمسكه بالوحدة وبالمقاومة الشعبية والشاملة للاحتلال بقيادة وطنية موحدة تحقق الوحدة الميدانية، وتتصدى للاستيطان ولكل تعبيرات الاحتلال ووجوده على أرضنا».

إلى ذلك، اعتدى جنود الاحتلال على سيارة إسعاف فلسطينية، في محاولة لاعتقال أحد المصابين، الذين خرجوا في مظاهرة، في منطقة الأغوار الشمالية، شرقي الضفة الغربية، رفضاً للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، حيث يظهر مقطع مصور قيام جنود صهاينة باعتقال

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، من اتخاذ السلطة الفلسطينية والحكومة في رام الله، أي إجراءات جديدة ضد غزة، ومحاولة استنزافها معيشياً واقتصادياً.

وقالت الجبهة في بيان لها، إن التصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية بشأن قطاع غزة، والتلميح بتصعيد الإجراءات القائمة، بمحاولة سلطوية، تستهدف غزة في إطار مسلسل «القرارات غير المسؤولة» التي تتخذ والتي كان آخرها عودة العلاقات مع الاحتلال في مخالفة لقرارات المجلس الوطني والمركزي وخطاب الرئيس محمود عباس أمام اجتماع الأمانة العامة بالتحلل من اتفاقيات أوسلو والتزاماتها الأمنية.

وأضافت «أن خطورة التصريحات الصادرة عن مسؤولين في السلطة تكمن في أن نتيجتها ستكون تعميق معاناة أهل القطاع الذين يواجهون الحصار والجائحة والعدوان ويعانون من نتائجها، عدا عن أنها تأتي في لحظة سياسية مطلوب فيها عدم حرق

## أبو مرزوق: فتح تريد جرنّا إلى مربع التسوية السياسية!

وبين أبو مرزوق، أن إدارة بايدن ليست من أولوياتها الموضوع الفلسطيني بل الوضع الداخلي الأميركي واستعادة تحالفاتها والتعامل مع أزمات إيران وروسيا، مشيراً إلى أن بايدن سيخمد الأجندة الصهيونية لكن ليس «بمظهور الفوضى» الذي عمل به ترامب.

وأوضح أن السلطة الفلسطينية تريد أن تعيد تأهيل نفسها من أجل تقديم هذا الوضع للمجتمع الدولي للاعتراف بها بعد غياب الشرعية والضغط الأميركي عليها.

وقال أبو مرزوق، إن حركة فتح تسكت بحوارات القاهرة الأخيرة بشرط إجراء الانتخابات بالتتابع بدءاً بالتشريعية ثم الرئاسية ورفضت خيار المجموع الوطني

قال نائب رئيس المكتب السياسي وحماس ومسؤول العلاقات الخارجية موسى أبو مرزوق، إن وضعا كلفلسطينيين في الساحة الدولية لا يسر أحداً لأننا فتحنا بوابة الاعتراف بـ «إسرائيل».

وأوضح أبو مرزوق خلال لقاء حواري مع الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد): أن المنطقة مشغلة بنفسها ولا يوجد مؤثر حقيقي على انفراج لأي من الأزمات في الوضع الإقليمي.

أشار إلى أن الجامعة العربية أصبحت مغيبة على الإطلاق وهي من فعلت هذا بنفسها، لافتاً إلى أن هناك مساعي شديدة لبناء «بعض التحالفات» بقيادة الكيان الصهيوني في المنطقة.

الفلسطينية، مستدركاً: رهاننا على شعبنا وليس هناك رهان آخر ولا نستطيع الاعتماد على حسن نيات «إسرائيل» ولا بايدن ولا المجتمع الدولي.

ونوه إلى أن الضفة الغربية بحاجة إلى المقاومة التي هي وحدها تستطيع أن توقف الاستيطان وتمنع التطبيع.

وأكل أبو مرزوق، اتفقنا على المقاومة الشعبية داخليا وخارجيا، لكن أين الخطوات الفعلية لذلك وأين ما اتفق عليه باجتماع الأمباء العامين وعلى اللجان الثلاث.

أردف قائلاً: نستطيع أن نفعل الكثير لكن يجب أن نتملك الإرادة لذلك والقرار الفلسطيني لا زال بعيداً عن شعبنا وفصائله.

وفي سياق متصل، أصيب شاب فلسطيني (30 عاماً) برصاص جنود الاحتلال على حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة، بجروح خطيرة، بزعم محاولته تنفيذ عملية دمس، قبل قليل، وفق إعلام العدو.

وقالت وسائل إعلام العدو إن الشاب من بلدة

## روحاني يؤكد إمكانية إعلان العودة إلى ما ينص عليه الاتفاق النووي والحرس الثوري يعتبر أن الخيار العسكري خرج من جدول أعمال أميركا



والشعب ودينه وثقافته ومعيشتة وصحته». وأتم بقوله «لن نتخلى عن نهج الجهاد، نحن صامدون حتى الغروب المطلق للأعداء، ومؤمن بانصراننا وستناحب القيم السامية للشعب الإيراني».

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه «في حال عودة إيران وأميركا إلى الاتفاق النووي فسيتم حل الكثير من المشكلات»، متوقفاً من الإدارة الأميركية المقبلة أن «تدين سياسات الرئيس دونالد ترامب تجاه إيران وأن تصلح السياسات غير الصحيحة».

وأوضح روحاني في كلمة له أمس، أن «سياسة إيران هي الالتزام مقابل الالتزام وتقليل التوتر مقابل تقليل التوتر». كما لفت الرئيس الإيراني إلى أنه «إذا كانت هناك مثل هذه الإرادة لدى حكام الولايات المتحدة المستقبليين فمن السهل حل المشكلة».

كذلك أشار إلى أنه «يمكن لكل من إيران وأميركا إعلان العودة إلى ما ينص عليه الاتفاق النووي».

يذكر أن المرشد الإيراني السيد علي خامنئي قال أول أمس إن «العقوبات جريمة ارتكبتها أميركا وشركاؤها الأوروبيون ضد الشعب الإيراني».

وفي اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي أكد خامنئي «نحن حاولنا رفع العقوبات عبر المفاوضات، ولكنها لم تكن ذات جدوى»، موضحاً أنه «إذا تمكنت إيران من تجاوز العقوبات بمساعيها فإن الطرف الآخر سيرى ذلك وسيرفع العقوبات تدريجياً».

كما أشار إلى أن بلاده لديها «الامكانات اللازمة لإحباط العقوبات وعلينا بذل الجهد والمساعي اللازمة وعدم الوقوع بالمشاكل»، مشدداً على أن «وضع أميركا غير واضح والأوروبيون يتخذون باستمرار موقفاً ضد إيران ويتدخلون في الشؤون الإقليمية».

### كوا ليس

- سرّبت وسائل إعلام في
- كيان الاحتلال بعض
- وقائع لقاء بومبيو
- ونتياهو وبن سلمان،
- ومنها التعاون في
- لبنان ومناطق السلطة
- الفلسطينية وتشكيل لجنة
- لكل من الساحتين توحد
- الجهود وتجمع الحلفاء
- في خطة عمل موحدة
- إعلامية وأمنية وسياسية.

### احتكاك في مياه الخليج بين قطر والبحرين.. والمنامة تتوعد

قالت وزارة الداخلية القطرية، أمس، إن «ثلاث دوريات تابعة لأمن السواحل والحدود القطرية استوقفت زورقين بحرينيين أثناء عودتهما بعد انتهاء مهمتهما».

وأعلنت وزارة الداخلية عن «حدوث الواقعة في تمام الساعة 13:00 بالتوقيت المحلي، بتاريخ اليوم (أمس) 25 تشرين الثاني، وذلك أثناء قيام زورقين تابعين لبحر السواحل شاركا في تمرين (المانع البحري) في شمال فشت الديبل وبحق لهما القيام فيه بالمطاردة الحثيئة».

وأضافت أنه «أثناء ذلك، قامت 3 دوريات تابعة لأمن السواحل والحدود القطرية باستيقاف الزورقين البحرينيين أثناء عودتهما بعد انتهاء مهمتهما»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء البحرينية (بنا)». وقالت الوزارة إن «هذا الاستيقاف يعد تصرفاً يتعارض مع الاتفاقية الأمنية الخليجية لدول مجلس التعاون، ومع الاتفاقيات والمعاهدات المتصلة بقانون البحار الدولي»، وأفسدت الوزارة بأن «الزورقين استكلم بعد ذلك حركتهما».

وأشارت وزارة الداخلية إلى أنها «سوف تقوم بإبلاغ الأمانة العامة لدول مجلس التعاون بالواقعة»، معربة عن أملها في «عدم تكرار مثل هذه الحوادث التي تتعارض مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المنصوص عليها».

وإذلعت «أزمة خليجية»، في 5 حزيران 2017، عندما أعلنت الدول العربية الأربع (السعودية، الإمارات، البحرين، ومصر) المقاطعة لقطر، قائلة إن قرارها جاء بسبب دعم الدوحة الإرهاب وتدخلها في شؤون الدول الأخرى.

ورفضت الدوحة هذه الاتهامات وطالبت بالحوار معها، الأمر الذي لم يحدث، فيما سلمت الكويت، بوصفها الوسيط الوحيد في الأزمة، 13 مطلباً للدول الأربع من قطر، لتنفيذها قبل إعادة العلاقات معها.

وتمثلت أهم هذه المطالب، في تخفيض مستوى العلاقة مع إيران، وإغلاق كل من القاعدة العسكرية التركية في قطر، وقناة الجزيرة الفضائية، وكذلك اعتقال وتسليم مطوليين للدول الأربع يعيشون ويعملون على الأراضي القطرية.

ورفضت الدوحة من جديد هذه المطالب التي ربطت بأية رقابة طويلة الأمد، معتبرة إياها تدخلاً في سيادتها وقرارها الوطني، لتستمر المقاطعة بين الدول الأربع وقطر.



سادساً، «يسعى البلدان بقوة لإطلاق الخط المباشر في إطار آلية الاتصال البحري والجوي بين وزارتي الدفاع في البلدين خلال هذا العام، من أجل تعزيز إدارة المخاطر والسيطرة عليها وتعزيز الثقة الأمنية المتبادلة».

وقال وانغ إن «الصين في ظل الظروف الجديدة مستعدة للعمل مع اليابان للاضطلاع بالمسؤوليات والنهوض بالتعاون من خلال رؤية أوسع نطاقاً وإجراءات أكثر فاعلية وفي عدد أكبر من المجالات، لتحقيق المزيد من الفوائد للشعبين وكذلك المجتمع الدولي».

جدير بالذكر أن وانغ وصل إلى طوكيو، للقيام بزيارة للبلاد.

### فنزويلا وإيران تخططان لعقد لجنة مشتركة ثنائية بمشاركة جميع وزراء الحكومتين

أكد وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا، أن «فنزويلا وإيران تخططان لعقد لجنة مشتركة ثنائية بمشاركة جميع وزراء الحكومتين».

وفي مقابلة خاصة له مع «وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء» (إرنا) قال أريازا، إن «كاراكاس وطهران وقرتا الأراضين لتوسيع العلاقات الثنائية بينهما، وبإذنا جهوداً لتطوير علاقاتهما الثنائية في السنوات الأخيرة».

أريازا شدد على أنه «لا أحد يستطيع وقف تطور هذه العلاقات»، موضحاً أن «البلدين يتشاركان الأهداف والأعداء فيما يكمل اقتصاد كل منهما اقتصاد الآخر».

وتناول الوزير الفنزويلي زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى كراكاس في 4 تشرين الثاني الحالي، وإرسال ناقلات إيرانية إلى فنزويلا، وقال: «رغم العقوبات

### الصين واليابان تتوصلان إلى سلسلة من التوافقات حول التعاون

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي أثناء زيارته أول أمس إلى طوكيو، إن «الصين واليابان توصلتا إلى توافق بشأن مجموعة كبيرة من القضايا، بما في ذلك مكافحة مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) وتعزيز الانتعاش الاقتصادي»، ودعم بعضهما البعض في استضافة دورة الألعاب الأولمبية».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتوغي عقب اجتماعهما، قال وانغ إنه «نظراً لأن المرض لا يزال مستشرياً في كافة أنحاء العالم، يتشاطر المجتمع الإنساني السراء والضراء وترتبط مصالح وأمن جميع البلدان ارتباطاً وثيقاً».

وأضاف أن «الصين واليابان، بوصفهما دولتين مهمتين في المنطقة والعالم، وشريكتين في تعاون ذي منفعة استراتيجية ومتبادلة، تتحملان مسؤولية تعزيز التضامن والتنسيق لمواجهة التحديات سوية».

وقال وانغ إن «اجتماعه مع موتوغي كان أول اتصال مباشر بين وزيرَي الخارجية منذ تفشي المرض»، مضيفاً أنهما «أجريا مناقشات صريحة ومتعمقة بشأن العلاقات الثنائية فضلاً عن القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتوصلتا إلى سلسلة كبيرة من التوافقات الهامة».

وأضاف وانغ أن «الجانبين اتفقا على أنه في ظل التوجه الاستراتيجي للرئيسيين واستناداً إلى الوثائق السياسية الأربع بين البلدين، يتعين على الصين واليابان تعزيز الثقة المتبادلة والإخراط في تفاعلات إيجابية، من أجل إقامة علاقات ثنائية تلبى متطلبات العصر الجديد».

وأضاف أن «الجانبين اتفقا على مواصلة مكافحة مرض فيروس كورونا الجديد على نحو مشترك، وتبادل المعلومات في الوقت المناسب، وإقامة تعاون طلي ودوائي، وحماية صحة الشعبين وتقديم إسهامات مشتركة في التعاون الإقليمي والدولي في مجال الصحة العامة».

كما قال وانغ إن «البلدين اتفقا على العمل معاً للنهوض بالتعاون الاقتصادي، وعقد جولة جديدة من الحوار الاقتصادي ورفع المستوى في وقت مناسب من العام المقبل، ومواصلة تعزيز التعاون في المجالات الرئيسية كالابتكار العلمي والتقني والحفاظ على الطاقة وحماية البيئة والرعاية الطبية والرعاية الصحية والتجارة الإلكترونية وأسواق الطرف الثالث».

## وكالة الدواء الأوروبية تناقش إنتاج اللقاح الروسي وماكرون يكشف عن تخفيف تدريجي للإغلاق

### تقرير إخباري

إلا أنه من الضروري مواصلة العمل في المنزل والتخلي عن السفر غير الضروري»، مضيفاً أن «الفيروس لا يزال موجوداً».

وإذا تحسّن الوضع بشكل كبير وانخفض عدد الإصابات بكوفيد-19 إلى أقل من 5000 حالة يومياً، بحسب قوله، فقد يتم رفع الإغلاق في 15 كانون الأول مع السماح بإعادة فتح دور السينما والمسارح والمتاحف مع الالتزام ببروتوكولات صحية صارمة.

غير أنه قال إن «حظر التجول من الساعة 9 مساءً حتى الساعة 7 صباحاً سيظل سارياً على جميع أنحاء البلاد باستثناء يومي 24 و31 كانون الأول»، مضيفاً أنه «سيتم إغلاق المطاعم والحانات والقهى والمقاهي والصالات الرياضية حتى 20 كانون الثاني لتجنب عودة الفيروس».

ومنذ سبتمبر، ارتفعت الإصابات بفيروس كورونا الجديد في فرنسا إلى مستويات أعلى بكثير مما كانت عليه في الموجة الأولى من الوباء، مما دفع البلاد إلى فرض إغلاق ثانٍ على كافة أنحاء في 30 أكتوبر.

وقال ماكرون «جهودنا أتت أكلها. نحننا في إبطاء انتشار الفيروس، وحققنا هذه النتائج معاً. لقد أنقذنا الأرواح معاً».

وفي يوم الثلاثاء أيضاً، أبلغت فرنسا عن 9155 إصابة جديدة في 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات إلى 2153815 فيما تجاوز عدد حالات وفاة المرتبطة بفيروس كورونا الجديد حاجز الـ 45 ألفاً بعد تسجيل وفاة 551 مريضاً في المستشفيات و45 آخرين في دور رعاية المسنين، بحسب البيانات الصادرة عن السلطات الصحية.

وتم وضع إجمالي 4289 مريضاً على أجهزة التنفس الصناعي،

وكانت روسيا قد أعلنت عن تسجيل أول لقاح في العالم ضد «كوفيد-19» في شهر آب الماضي، وحتى الآن تم تسجيل لقاحين، الأول «سبوتنيك V»، ويطوره مركز «غامالي» لأبحاث الأوبئة والأحياء الدقيقة، والثاني أطلق عليه اسم «إيبيفاك كورونا»، يطوره مركز «فيكتور» الحكومي».

وتسعى السلطات الروسية لإطلاق حملة تطعيم واسعة النطاق ضد كورونا في البلاد بحلول نهاية العام الحالي.

وكان قد أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول أمس، في خطاب تلفزيوني للأمة أن «الشعب الفرنسي سوف يتمتع بمزيد من الحرية في ممارسة التمارين في الهواء الطلق ابتداءً من يوم السبت، وقد يتم رفع الإغلاق المفروض على جميع أنحاء البلاد بسبب فيروس كورونا الجديد في 15 كانون الأول في حال تم استيفاء الظروف الصحية».

وقال ماكرون: «سوف تفتح صفحة جديدة يوم السبت 28 تشرين الثاني». وابتداءً من السبت، سيتم السماح بممارسة التمارين في الهواء الطلق لمدة تصل إلى ثلاث ساعات يومياً، وسيسمح للأشخاص بالتنقل لمسافة تصل إلى 20 كم من منازلهم. وسيسمح حالياً للأشخاص بالتمارين لمدة ساعة واحدة فقط وفي دائرة نصف قطرها كيلومتر واحد.

واعتباراً من يوم السبت أيضاً، سيتم السماح أيضاً بإعادة فتح المتاجر غير الأساسية لمدة الساعة 9 مساءً في ظل معايير صحية صارمة، كما سيتم السماح بإقامة الشعائر الدينية داخلياً 30 مصلياً، وفقاً لماكرون.

وقال ماكرون إنه «على الرغم من تراجع كوفيد-19 في فرنسا،

صرّح المتحدث الرسمي للمفوضية الأوروبية أمس، بأن «الوكالة الأوروبية للأدوية تجرى مناقشات أولى حول اللقاح الروسي المضاد لفيروس كورونا (سبوتنيك V) بعد طلب ورد بهذا الصدد من الشركة المصنّعة».

وفي الوقت نفسه، أكد المتحدث، أن «الوكالة الأوروبية للأدوية لم تتلق طلبات للحصول على إذن لبيع اللقاح في السوق الأوروبية».

وقال المتحدث: «لم تتلق وكالة الأدوية الأوروبية أية طلبات للحصول على موافقة لبيع مثل هذا اللقاح (في سوق الاتحاد الأوروبي) ضد كوفيد-19». ولكن المطور تواصل مع وكالة الأدوية الأوروبية، وهم الآن (بالوكالة) في مرحلة المناقشة الأولية».

وأضاف بان «المفوضية الأوروبية أيضاً لم يكن لديها بعد بيانات عن اللقاح الروسي». وأوضح ممثل المفوضية الأوروبية أن «اللجنة لا تملك أية بيانات عن اللقاح الروسي».

كما أوضح أن «وكالة الأدوية التابعة للاتحاد الأوروبي سوف تقدّم توصية سيتم نشرها على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت».

يُذكر أنه عقب محادثات وزير الصناعة والتجارة الروسي دينيس مانتروف مع وزير الخارجية الهنغاري، بيتر زيجارتو، في وقت سابق، أصبح من المعروف أن روسيا تناقش إنتاج اللقاح الروسي «سبوتنيك V» ضد فيروس كورونا المستجد في هنغاريا، التي يجري فيها إعداد موقع الإنتاج.

وأعلن رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي، كيريل دميترييف، في وقت سابق، أن «الصندوق، قدّم طلباً لتسجيل اللقاح (سبوتنيك V) إلى الهيئة التنظيمية الأوروبية ولا يستبعد إنتاجه في ألمانيا». وأوضح أن الطلب قد أرسل في 22 تشرين الأول».

## رئيس الحزب وائل الحسنية قدم على رأس وفد قيادي التعازي بالأمين الراحل فرحان حيدر رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان؛ ذكرى الأمين فرحان ستبقى حية في نفوس القوميين وذاكرة الحزب

قام رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية على رأس وفد من قيادة الحزب بتقديم واجب العزاء بوفاء الأمين المناضل فرحان نايف حيدر، لعائلة الأمين الراحل في قاعة آل حيدر في حي القبة / مدينة الشوفيات.

وضمّ الوفد عميد الداخلية حسن نزهة، عميد الإذاعة مأمون ملاعب، عميد العمل والشؤون الاجتماعية بطرس سعادة، عميد التنمية الإدارية - منفذ عام الغرب شوقي بان، ناموس المجلس الأعلى عاطف بزّي، عضو المجلس الأعلى سماح مهدي، منفذ عام المقن الجنوبي هشام المصري،

أعضاء من هيئة منفذية الغرب، ومسؤولي الوحدات وعدد من القوميين. وخلال التعازي أشاد رئيس الحزب وائل الحسنية بمزايا الأمين الراحل، ومسيرته الحزبية ونضاله الدؤوب، وتأسيسه عائلة قومية اجتماعية، مجسداً الانتماء الحقيقي للحزب.

وكان رئيس المجلس الأعلى في الحزب، النائب أسعد حردان اتصل معزياً، ومؤكداً أنّ الأمين الراحل قامه من قامات الحزب التي أدت أدواراً نضالية في مسيرة الحزب، وهذه القامات المناضلة ستبقى ذكراها حية في نفوس القوميين وفي ذاكرة الحزب.



## من تحديات المواطنة في زمن التمسك بالتعددية الطائفية في لبنان\*

د. وجيه فانوس

يعيش لبنان تعددية شديدة التجزؤ في التكوين الثقافي الوطني؛ ولعلّ من دوافع وجود هذه التعددية تراث عتيق من العيش في ظلّ النظام الملي العثماني. إنه النظام الذي يعتبر تقليداً عرقياً، يؤمّن نوعاً من الاستقلال الإداري الذاتي للطوائف غير الإسلامية، في الأقاليم التي كانت تحكمها الدولة العثمانية؛ ويمتدّ هذا العرف، أصبح لكل طائفة دينية أو مليّة نوع من الاستقلال الإداري الذاتي، إذ يحقّ لها استخدام لغتها الخاصة واتباع طقوس مذهبها الديني، ورعاية مؤسساتها الدينية والتعليمية؛ فضلاً عن التقاضي أمام محاكم خاصة بها، وجباية الضرائب المقرّرة على أفرادها، وتوريدها، من ثم، لصالح الخزائنة العامة للدولة.

قاد هذا الأمر إلى أنّ تحوّل الطائفية من ظاهرة دينية، إلى ظاهرة سياسية؛ وتزامن استخدامها السياسي الكثيف، مع دخول السلطنة العثمانية، مرحلة الانحدار والتفكك السياسيين، ومن هنا، فقد ساعدت بريطانيا وفرنسا على إقامة دول عربية، إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى، وتراجع الحكم العثماني عن بلاد الشام، على خلفية عصيانات طائفية. ويمكن النظر، عبر هذا الواقع، إلى مصدر التصميم المسبق، للدولة الفرنسية المنتدبة على لبنان، وفاقاً لتقسيمات «اتفاقية ساكس-بيكو»، التي تمّ تأييدها لاحقاً بقرارات من «عصبة الأمم»، سنة 1920، والذي قاد إلى أنّ تكون «دولة لبنان الكبير» ملجأ للطوائف، بزعامه الطائفة المارونية.

الطوائف والمذاهب. تحوّل هذه المطالبة، مع توالي الأحداث والسنين، وخاصة في المرحلة الأخيرة، إلى مطلب أساس تنادي به جماعات كثيرة من اللبنانيين.

يعان اللبنانيون، في خضمّ ما هم فيه جميعاً اليوم، فجبة بوطن يكاد يتلاشى أمام أعينهم؛ وقد اكتنفته غصبا، أعباء مالية لا قدرة لشعبه على تحمّل تبعاتها؛ وغمرته، قسراً، أزمات اقتصادية ما فتئت تسحب ناسه إلى هاوية لا قرار لها؛ فشلمته فجاج اجتماعية ومأس صعبة، تواصل دفع من فيه، بعيداً عن أيّ بعد طايفي أو انتماء مذهبي، إلى مهاو لم يشهد تاريخه العريق مثيلاً ليويسا الطاحن ولا لأرزائها القاتلة. أما أنّ اللبنانيين اليوم، بل في هذه الساعات والدقائق التي غدا يموتون فيها ألف مرة، وبعد كل هذا الذي يعانيه الشعب، في ظل نظام طايفي تحاصصي استثنائي، من خسف مالي وانهايار اقتصادي وذبول سياسي وإملاق اجتماعي؛ أنّ يعيدوا التفكير، ملياً، في ما أوصلهم إليه اعتماد هذا النظام القائم على طائفية سياسية ومذهبية دينية؛ والناهض، أساساً، على منطبق المحاصصة الدينية وركائز التفتتات الكتاسي؛ التعص والمستبدل.

إنه النظام الذي ترسّخ على اختزال للعشيرة واختصار للقبيلة، لمن ما برحوا يعتقدون بالعشيرة والقبيلة؛ وهو عينه النظام الذي انبثى على أذرء بالناس، لمن يؤمنون بالناس؛ وما كل هذا الإنشاء وذلك الاختزال، إلا لتأمين مصلحة شخصية وفائدة آتية، وهو تأمين ابن للأنانية العجيبة وصنو للإملاق الوطني!

أما أنّ اللبنانيين، بعد كل هذا المرار الذي يعانيه، أنّ يدركوا أنّ هذا النظام الطائفي، بكل ما فيه، هو السبب الأساس في ما وصلوا إليه من عسر مادي وحرمان اجتماعي وعوز اقتصادي وخضوع لطواغيت المال وهوان أمام شياطين السياسة وانحطاط عام ترفض الكرامة الإنسانية لهم أنّ يشتملوا به؟!

أما أنّ اللبنانيين، إذا ما راجعوا العقل والمنطق والتاريخ، أنّ يؤكّدوا لذواتهم، قبل أنّ يقنعوا الآخرين، بل قبل أنّ يفاوضوا من قد يكون قادراً على تسليطهم المال، أو حتى قابلاً بهذا التسليف، أنّ استمرار العمل بهذا النظام الطائفي، ليس سوى مخالفة هدامة للبند (ج) من «مقدمة الدستور اللبناني»، التي تنص على أنّ «إلغاء الطائفية هدف وطني أساسي»، وأنّ بقاء هذا النظام الطائفي فعلاً، بعد أربع وتسعين سنة من صدور الدستور، ليس سوى خلية تنتكح، بكل صراحة فاجرة ومتعمّدة، المادة 95 من الدستور اللبناني الصادر، قبل سبع وسبعين سنة، 1943، وللقانون الدستوري الصادر، منذ ثلاثين سنة، 1990؛ إذ الهدف واضح وجلي يفرض، منذ تلك العقود والسنين، «اتخاذ الإجراءات الملزمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية»؛؟!

أما أنّ اللبنانيين، ولأنهم يسهون إلى حفظ مصالحهم وصون أرازمهم وضمان الآتي من إيام أبنائهم وبناتهم؛ أنّ يصرّوا مجتمعين، على العمل في سبيل نجات وجود لبنان، ودوامه؛ إذ يؤمن حقاً بأنّ لبنان هذا وطن له القدرة العملية، بغناه المادي والمعنوي، وليس بإفلاسه على الإطلاق، على مواجهة تحديات حاضره المالي البناس وواقعه الاقتصادي المنهك وحاله الاجتماعي المؤلّم؛ ومن ثمّ مواكبة المعاصرة المفهومية والتطبيقية للزمن، في مقل أيامه وامتداد سنواته واستمرار عقوده؟

أما أنّ اللبنانيين، بما لديهم من ثروات عقلية وغنى ثقافي، وبما يظهه أبنائهم من طموحات راقية، وما يفيض في مجتمعهم من مؤسسات أهلية ومنظمات للحق المدني، وما يرضه بلدهم من تجمعات شعبية واعية، أنّ ينتظفوا في ما بينهم، سعياً إلى قيام نظام المواطنة؛ وهو النظام الذي يستجيب، قولاً وعملاً، للمادة السابعة من «الدستور»، إذ «كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتعمون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية؛ ويتحققون للفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم»؛؟!

أما أنّ اللبنانيين، وبما يستفيدوا، من ما لهم من علاقات عالمية بناءة وصدقات دولية واسعة النطاق، وبإيجابية فياضة بالإبعاد الإنسانية والرؤيوية الوطنية، للنهوض مما يعيق تقدّمهم الاقتصادي، وتفتحّر به مجالات تحقيق فاعلية وجود بلدهم؛ الذي ما عرفه العالم إلا رسالة مشرقة للإنسانية، في تعاضتها المشترك والتراقي الخير المعطاء بين أبنائه وأهله؟

إنّنا في «ندوة العمل الوطني»، نرى أنه قد آن الأوان؛ بل نؤكّد أنّ أيّ انتظار أو تسويق أو مراوغة، في هذا الأمر، لا يمكن إلاّ أن يقود إلى متابعة كارثية هوجاء في اغتيال الوطن والغائه. فنعالوا، أيها الأعرء، مهما يمكن أنّ تكون قد اختلفت في ما بيننا، سياسياً؛ لننتحذ، هذه المرة وطنياً وليس سياسياً، بدأ واحدة واعية مسؤولة؛ وهيا إلى العمل، من أجل نظام المواطنة؛ وفاقاً للبند (د)، من «مقدمة الدستور»؛ الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة...

\*كلمة الدكتور واجيه فانوس، رئيس «ندوة العمل الوطني، في مؤتمر «نحو عقد وطني جديد»، «مركز تموز للدراسات والتكوين على المواطنة»، الجمعة 20 والسبت 21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020، قاعة المحاضرات في فندق Victory Hotel - Byblos، جبيل، لبنان.

## الوطن لا تبنيه الدموع أرواح المخلصين هي الدروع التي تحميه

■ آياد موصللي

منذ 77 عاماً سجلنا تاريخ استقلالنا وخروج الأجنبي المحتلّ من أرضنا.. هو تاريخ كثرناه في كثير من المواقف التي جأبنا فيها العدوان والاحتلال من أيام البيزنطيين والعبرانيين والساسانيين والفرس والأتراك العثمانيين والإنكليز والفرنسيين.

قال سعاده: لقد شاهد أجداننا الفاتحين والغزاة أما نحن فسنعوض حداً الخفوتات.

اليوم نستعيد صور الآلام التي مرّت على أمتنا والخيرات التي نُهبَت... يوم دفننا القوة التي نملكها واستسلمنا للاستكاته...

تغير التاريخ يوم تغيرت معالم الإيمان في نفوسنا وتحركنا في مواقف العزّ من أيام زنوبيا ملكة تدمر الى هانيبعل.. وصلاح الدين الأيوبي وإبراهيم هنانو ويوسف العظمة وفوزي القاوقجي..

قال سعاده: إنّ فيكم قوة لو فعلت لغيرت مجرى التاريخ..

استقلالنا ليس مناسبة ولا ذكرى نحفل بها.. استقلالنا روح تتنطق مع الإيمان بإننا من أمة حرة وإذا لم تكن أحراراً من أمة حرة فحريات الأمم عار علينا، وإنّ الدماء التي تجري في عروقنا هي وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها..

تمرّ علينا اليوم المأسى والآلام عبر مؤامرات تحضر في الداخل والخارج...

تمنح الأرض للعدو الإسرائيلي هبة من سلطة تكوّنت نتيجة السلب والنهب في أميركا..

يزرعون التفركة عبر نثر روح الفتن المذهبية والطائفية. ان وحدتنا هي سلاحنا وترسنا ودرعنا. قال سعاده: كلنا مسلمون لرب العالمين

مننا من أسلم لله بالقرآن ومننا من أسلم لله بالإنجيل ومننا من أسلم لله بالحكمة وليس لنا من عدو يقاتلنا في ديننا ووطننا إلاّ اليهود..

تمرّ علينا الآن المصائب والآلام وقال سعاده: إنّ آلاماً عظيمة آلام ليس لها مثل تتخطّر كل ذي نفس كبيرة فينا لأنّ حياتنا الاجتماعية فاسدة.. فلا تخافوا الحرب بل خافوا الفتئل.

في هذا الظروف التي تمرّ به بلادنا، نتحصّن بوعي وإيمان الانقياء من أبناء أمتنا وننظر بصفاء إلى جيشنا النقي البطل ونوجه له التحية. يوم الزلزال والظلمة، نثقف هذا العام مشدوهين من هول ما تحبب لك وانت تسقي أرض وطك بدمائك النقية وبروك السخية.

تصنع الحياة وتحميها تصون القيم والمثل الجندي هو ابن مدرسة الحياة مصنع الرجولة مؤسسة الجيش التي أعطت لهذا الوطن قدوة قل نظيرها، أثبتت لنا عبركم أنّ فينا قوة لو فعلت لغيرت تاريخ المأسى الحبيب للأرض التي تمشي عليها وهي تهتر تحت وطاة خطواتك الواثقة

وتشربّ روكح وينصب جسك فأنت نسبح الألهة.. وهبت الروح والذات سهرت الليالي ويكد على الزناد، ليبتنا أطفالنا ولنطمئن في الرقاد..

ونقول: سر في دربك، فأنت لا تعرف سواد درياً: الصبر والثبات، الشجاعة في الهجوم كما خلف المتراس، شجاعة المقاتل وشجاعة المواطن المتخلّق بالعبقة والنخوة والتجدة وعشق الأرض والبطء من أجلها سلماً وحرباً. المنتصر على أهواء النفس ومذلة الولاء للسلاسة والزعماء، المترفع على مغريات العيش المؤمن بأنّ مغنم الحياة هي التضحية حتى الشهادة وسحق للأنانية وحب الذات.

كم أنت عظيم يهتف باسمك أطفالنا وتهفو نخوك قولوبنا وتدمع العينين بابتسامة الفرح لرؤياك.. نصلي لك بتراجم الحب ورغيف الخبز وقطرة الماء التي سدت جوعاً وروت عطشاً هي صورة كبيرة لمعنى عظيم. لقد عرفناك بطلاً سخياً تطعم الجائع وتسقي العطشان.

لقد غبّرت الكثير من الصور وبنّدت الكثير من روايب النفوس، رسمت أمامنا أفقا جديداً مستقبلياً نبتسم له وهو يلقانا بإشراقة فجره. ليس وانت تقابل عصابة وعدوا بل بتقديم دمك لحماية طفل وامرأة وشيخ كان بإمكانك الهدم والتدمير والسحق والقتل للقضاء على حفنة مجرمة

ولكنك خنت جندياً إنساناً تحمي شرفك ومواطنيك والأولاد الذين يحماك ولو دفعت الفن غالباً.

ما أعظمك يا جندياً من بلادي ستكون مثلاً ومدرسة وكتاباً، ستكون غرسة باسقة لجبل جديد..

لقد انتصرت على النفس فسيطرت على الزناد ولم تطلق إلاّ حيث هدفك واضح ولا يسقط ضحايا وأبرياء، وسقطت انت بطلاً نشأنا ونشأ وسيدينا أولادنا وهم يرون فيك بطلاً في الملمات ملك رحمة واسعاً.

هكذا كان في كل ميدان لجيشنا وجود عبر الحاضر والماضي وجود فرضه بروحه السخية بعطائه وتضحياته، وأشعرت مواطنيك بالدفى والطمأنينة ولسان كل فرد في الوطن يردد: بلادي بلادي فداك دمي.. كل روحي وكل ما امك في كل ميدان لجيشنا وجود عبر الماضي والحاضر وجود سجله بسخاء النفس وكرم المعلماء بالروح والزند على الحدوص في المدن.. يفرض الأمن ويهب منجداً منقذاً إذا حصلت الكوارث.. سخوي الجهد في مجابهة غدر الطبيعة والزمان.. لا تزال تذكرك في المدن والقرى والأودية والجبال تهبّ زاحفاً لإنقاذ أهلك ومواطنيك.

يوم الزلزال العنيف المدمر الذي ضرب لبنان في الخمسينات.. قاومت أخطار الطبيعة مسعفاً الجرحى منقذاً الأحياء تحت الدمار عاملاً برفق الأفاضل..

استبدلت ثياب القتال بثياب المرّضين وأصبحت بين الأسرة في المستشفيات تضمد وتمرّض. ستبقى أنشودتنا وأملنا وحلمنا بمستقبل واعد.. قيادتك ومؤسستك مدرسة الحياة. هذه المؤسسة الشاخصة رسمت خطى أولادنا في وطن يحمل عزتنا ونصون برحابة كرامتنا..

انتم ستحقون كل تكريم لأنكم قدّمتم لنا الدماء أزكى شهادة في الحياة...

## العيد الـ 77 للاستقلال... لبنان في مهبّ الريح!

■ إيمان عيسى\*

على وقع أمات غالبية أبناء الشعب اللبناني، أطلّ علينا العيد السابع والسبعون للاستقلال، مثقلاً بأعباء تكاد تنوء بأحمالها وأهوالها الدولة اللبنانية وأبنائها.

وفي ظل غياب الاحتفال الرسمي للعام الثاني على التوالي، تتصاعد الأسئلة حول مستقبل هذا البلد الذي لا يزال منذ استقلاله بعيد محاولات صياغة منظومة سياسية قادرة على إدارة دفة الحكم بما يرضي الله والناس.

وفي حين جرت العادة على التوقف عند معاني الاستقلال واستعادة التاريخ بمعطياته وسراراته، نتقف هذا العام مشدوهين من هول ما وصل إليه لبنان بعد قرن من الزمن على تأسيسه.

من تعاطف الطامع «الإسرائيلي»، وتضاعف محاولات التدخل الأجنبي السافر في صوغه سياسية امتهنت الفساد والإفساد، وياتت تجتمع على صدور اللبنانيين بمنتهى الصفاقة والجرأة وبدون الحد الأدنى من الحياء والاستحياء...

في ظل كل هذه الإهمال والاهمال، وفي غياب حكومة قادرة على السير نحو المستقبل، لا يسعنا إلاّ الوقوف دقيقة صمت على واقع اشتدّ ألمه ووطاته وعسفه باللبنانيين الذين باتوا يذفعون وحدهم فمن هذه المأساة التي لم يشهد لها العالم مثيلاً عبر التاريخ...

مع كل ذلك، يبقى الأمل حليفنا الأقوى، ومن وحيه ينبغي العمل على توحيد الصف تحت ظلال العلم اللبناني، ونبذ كل الخلافات والتشرذمات والعصبيات التي لا تخدم إلاّ أعداءنا، وذلك بالسعي لاقتناص كل الفرص المتاحة وإشعاد المهتم للنهوض بالوطن، وتحفيز أبنائه على العمل والبناء وإعادة تأهيل جميع المرافق التعليمية والصحية والاقتصادية

والمجموعية، والإ... فأني استقلالاً وأني لبنان!\*

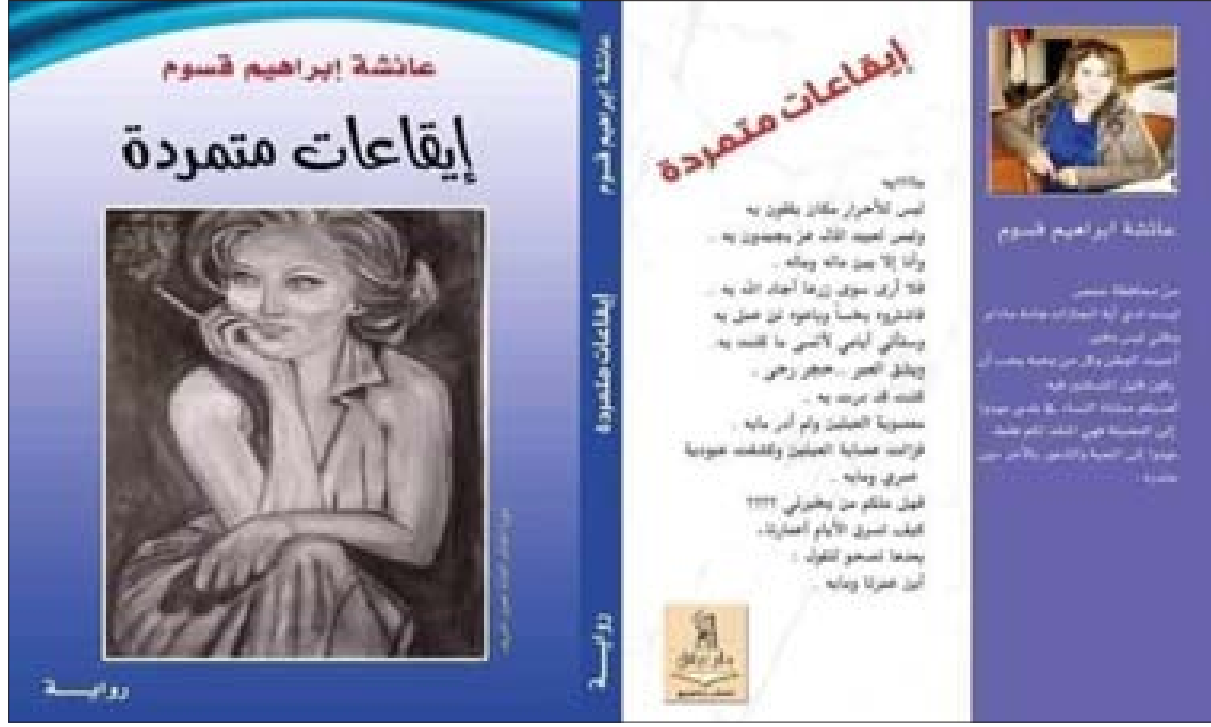
محرّرة جمعية البراعم







## الكاتبة السورية عائشة قسوم تعزف «إيقاعات متمرّدة»



وتهدى قسوم روايتها إلى المرأة السورية وإلى سورية «الوطن القابع في قلبي، متربعا على عرش الكبرياء»، كما تقول في إحدى فصول الرواية، وتختّم حديثها لـ «البناء» قائلة: «في خاتمة الرواية عرضت جملة اقتراحات لبناء المجتمع الجديد في سورية بعد الحرب من خلال نشر الوعي وتجاوز الانقسامات وامتزاج مكونات المجتمع السوري من أجل بناء هذا الوطن، والتمسك بقيم التسامح والعطاء، كما تطرقت إلى دور الحكومة والمجتمع في مساعدة المرأة المهتمشة».

المرأة السورية في «إيقاعات متمرّدة» هي امرأة صلبة قوية مكافحة تنهض مثل طائر الفينيق من تحت الرماد... وتتابع قسوم: «في الفصل الثاني تحدّثت عن المرأة المقاومة التي كانت تعمل وتربي وتهتمّ بعائلتها، وفي الوقت نفسه تدافع عن الوطن وتحبّه وتدعم نفسها ومَن حولها. كما تطرقت إلى المرأة الريفية ودورها خلال سنوات الأزمة، وفي المحصلة لم يتمكّن الوجود من الانتصار على المرأة بل بقيت صامدة وقوية رغم قساوة الظروف».

خلال الأزمة السورية، والشخصيات النسائية هي المحرك الأساسي لروايتي، بالإضافة إلى وجود ثانوية كالتبيب النفسي الذي عاد من أميركا إلى سورية وقزّر أن يعالج مرضاه مجاناً بهدف مساعدة أبناء وطنه ودعمهم لتخطي آثار الحرب... وتضيف: «خلال الحرب عانت المرأة كثيراً، بل ازداد وجعها، وهي في الأساس تعاني اجتماعياً في ما يتعلق بشؤونها الخاصة، من العادات والتقاليد المفروضة عليها ومن القوانين المجحفة بحقها».

### ■ دمشق - إنعام حُرّوبي

صدر حديثاً عن «دار بعل للنشر والتوزيع» في دمشق رواية «إيقاعات متمرّدة» للكاتبة السورية عائشة قسوم. وتتحدّث الرواية عن واقع المرأة السورية ومعاناتها خلال الحرب، وتصديها للإفراقات المجتمعية لتلك الحرب. وتشير الكاتبة قسوم لـ «البناء» إلى أنّ «المرأة عانت وتألّمت كثيراً

## طرح بوستر فيلم «رسالة لكل العالم»



والفيلم من تمثيل محمد رجب وشيما علي ومريم ممدوح وهادي مامون وزياّد محسن ويوسف أحمد وعبد الرحمن راجي، وإنتاج كلايتك ومدير تصوير وإخراج مهند الدسوقي. يُذكر أنّ مهند الدسوقي أخرج الفيلم القصير «البيت القديم» المقرر طرحه خلال الفترة المقبلة، وهو بطولة هالة فاخر، فايق عزب، يوسف المدني، هند نعمان، سيف عرفان، إيباد سعدة ومهند السوقي، وعمل مساعد مخرج في الفيلم الجديد «أشباح أوروبا» وهو بطولة هيفاء وهبي، وأحمد الفيشاوي ومصطفى خاطر، وطرح مؤخراً الفيلم القصير «تريند مجهول».

طرح المخرج مهند الدسوقي، بوستر فيلمه القصير الجديد «رسالة لكل العالم» تمهيداً لطرجه عبر «السوشيال ميديا» نهاية شهر تشرين الثاني الحالي. فيلم «رسالة لكل العالم» يخاطب العالم بمناسبة أحداث الإساءة للاديان والأديان عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة، وهو من تأليف مي ناجي وموسيقى تصويرية أحمد عبد الواحد، غناء ماداد رمضان، وكلمات الأغنية للشاعر معتنز صلاح، ومن الحان حمادة الحلفاوي، وهو مترجم باللغة الإنجليزية والعربية لأن بعض مشاهده غير عربية.



وبالتالي هو تعبير إبداعي وفي إيقاع الإبداع يسرح الخيال وي طرح أفكاراً جديدة، وكلما وصلنا إلى نقطة ننطلق إلى نقطة جديدة كأننا نركض نحو السراب ورغم معرفتنا أنّه سراب، لكننا نعاود الرضخ إليه مرة أخرى؛ لذا الفن عبارة عن طاقة متجددة فيها رؤية سرابية جميلة جداً، لكنها تحيي الإنسان وتجعله يعيش بوجدانه وصدقه. يُذكر أنّ الفنانة سمر الحلو من مواليد الحسكة درست أولاً اختصاص الرياضيات ثم التحقت بكلية الفنون الجميلة اختصاص حفر. تخرّجت منذ أشهر وكانت الأولى على دفعتها وهذا معرضها الأول.

الانحياز اسمه (الحفر) لكن معناه الأصلي باللغة اللاتينية أعطاه قيمته الأفضل وهو (فن) عملية الطباعة) لأنه عبارة عن رسم جرافيكي وهو تصور وخيال وبناء أفكار على الورق. فاللوحة تؤخذ من أجل تعميق رمزيّتها. وتعميق قدرتها وطاقتها التعبيرية إلى سطوح أخرى فتحفر وتطبع لأن عملية الخطوط المحفورة وعملية التفاعل مع المواد الكيميائية أو مع أدوات حفر تؤدي إلى العفوية، فحياً نحب العمق وأحياناً نحب السطح وكل فنّان لديه طاقة خياليّة تخصه والفن مهمته أن يبرز هذه الخيال ولا يبرز الواقع لأن الفن بالأصل هو تعبير عن ما وراء الواقع إضافة إلى الواقع،

### ■ لورا محمود

يقال إن فن الحفر الذي يعتمد على عملية الطباعة هو فن تدياً قيمته منذ اللحظة التي ينتهي فيها حبس الآلة الفوتوغرافية لأنها تنطلق عميقاً باتجاه الوجودان. وهذا الوجودان هو القدرة والطاقة التي تعطي الفنان والمتلقي صور جديدة، لأنها مرتبطة بالخيال. وهذا ما جسده الفنانة سمر الحلو في لوحاتها المحفورة بطريقة الطباعة والتي استخدمت فيها تقنيات مختلفة كالطباعة الخشبية والحجرية والرقمية ليضم معرضها 26 لوحة استخدمت فيها اللون المائل إلى الأصفر وهو دلالة رمزية لموسم الحصاد في منطقة الجزيرة التي تربت فيها فهو ليس لوناً كئيلاً بل يعبر عن تناقضات الحياة لذا كان معرضها الذي استضافه المركز الوطني للفنون البصرية بعنوان (ممر أصفر). وفي حديث للصحافيين قال رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للفنون البصرية الدكتور غياث الأخرس: الفنانة سمر الحلو عندما قابلتها وجدت أنّ لديها ثقافة فنية جيدة وحفارة من الطراز الأول ولأول مرة أرى فناناً يفكر بهذه الطريقة ولم أعرف أنها متخرجة من كلية الفنون منذ فترة قصيرة وأعجبت بأعمالها وأنا أشجع الفنانين الشباب الجيدين بأي نوع من الفنون.

وتابع الأخرس: المركز مُصّر على أن يشجع الشباب والباحثين والأطفال خاصة. فالطفل هو أكثر شخص لديه حماية لذاكرته وتبقى لديه هذه الموهبة في حال صقلت وعندما يكبر

## إهداءة

## «Twitterature» أدب الما بعد

### ■ الحبيب الدائم ربي\*

نروم في هذه الإطالة تسليط الضوء على مُقترح إبداعيّ في الكتابة ما انفكّ يتبلور في السنوات الأخيرة، ضمن الفضاء الرقمي والتواصلية. سنصطلح عليه، مؤقّتا، «صغير البلايل» أو «لسان الطير»، ولنا في ذلك أكثر من دعامة قد تسند هذا التوسيم. لا سيما أنّ كثيراً من المستجدات التكنولوجية دأبت على استلام روحها من أصول واستعارات قديمة. من بينها أنّ هذا الجنس الخطابي الوجيز يحيل إلى «لغة الطير»، بما تحمله من إيهامات مرجعية تراوح بين الدنيوي والأسطوري. فكما في الكتب المقدسة والأليغوريّات كان لفرد الدين العطار (ق. 12م) ملحمة شعرية من آلاف الأبيات (4600 بيت) بعنوان «منطق الطير» سعى فيها، هو الصوفي، وعلى غرار جلامش، إلى البحث عن «شجرة الخلود» التي يتقيأ ظلها طائرُ السيمورغ الخرافيّ، في رحلة رمزيّة، تجنّد لها حوالي ثلاثين طائراً مختلفاً، قادها الهدى بما يحيطه من غموض وإثارة. وهذا المطلب المستحيل، التشبيه بارتقاء المعارج لبلوغ مقام السالكين لدى الصوفيّة، كتابة على انفلات الحقيقة من شبك اللغات كلها. أو تمتّع المعدودات على العبد، كما هو الحال في التسمية التي حملها محرّك غوغا الذي تقيّد العدد عشرة أسّ مئة، أي واحداً وعلى يمينه مئة صفر، وهو رقم لا يمكن تخيله. إنّّه غاية الغايات إن صحّ التعبير. فعلى رأي النغري كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة، لينطوي الجُرم الأكبر في الجُرم الأصغر بلغة ابن عربي. ولربما لهذا الاعتبار تم الانتصار لـ «لغة الطير» في واحد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعيّ، وهو موقع «تويت» أي المغرّد أو البليل الصّدّاح، الذي اشتق من فعل «توتيت» to tweet الإنجليزية، أي غرّد وزقزق. وكما نلاحظ فإنّ هناك تشاكلاً صوتياً ودلاليّاً بين لفظي «تويت» وطوير (تصغير طائر) العربية. بل ونرجح أن يكون الاسم العربيّ هو الأصل. ثم انتقاؤه، باعتباره وسماً يناسب فضاءً للإيجازات المختلفة. نقول «الإيجازات» لأنّ هذا الموقع، بالخصوص، يحدّد سقفاً لعدد الكلمات الذي لا يمكن تجاوزه (140 كلمة)، بخلاف المواقع الأخرى التي قد تتيح مساحات أوسع للتدوين. ولا يُخفى أنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ، عبر حواملها الصّوتية، لبّثت انتظارات شريحة واسعة من الناس إلى جانب المبدعين وكتّاب المقالة والقصّة القصيرة جداً والومضة والهايكو والشذرة والنثيرة وغيرها، بيّد أنّها فتحت المجال لما يشبه «الغوصي» الخلاقة» التي تجاور فيها الأدب مع قلة الأدب، والركاكة مع البلاغة، والإبداع مع الغناء. مما أغرق المجرة العنكبوتية في الرداءة والابتدال. وهذا الوضع المنفلت جعل السيميائيّ الإيطاليّ إمبرتو إيكو يموت وفي نفسه كثير من حتى. ذلك أنّه لم يستسغ أن يتبوّأ التافهون الصدارة فيما يتوارى خلفهم المبدعون الحقيقيون. لا لأنّه لم يكن يؤمن بقوله ماوتسي تونغ. «دع ألف زهرة تتفتح» وإنّما لأنّه كان يرى في كثير من هؤلاء مجرد أشواك وطحالب قد تعيق تطور الفعل الأدبيّ. إلا أنّنا من جهتنا، وفي إطار ديموقراطية الثقافة، لا نجد مبرراً لرفض «الإيجازات»، على علاتها. بل ونعتبرها داخلة في مجال «التويتيراتور» أي أدب التغريد، ما دام مصطلح الأدب بدوره غامضاً، ويشمل مختلف الخطابات بما فيها



على رأي أحد الباحثين، وهي تومض تباهاً أمام ناظره بشكل تفاعليّ. وليس أمامه حقّ التعليق وإنما حقّ «التغريد» البديع في ما يشبه مناظرات الطيور وهي تصدح. إنّ هذا النوع من «الكتابة الوجيزة» يفرض اجترار أدوات منهجية جديدة لتأطيره منهجياً، وقراءته وفق أدوات نقدية مكثفة، وجيزة، وواضحة، لا مشاحة في أن نطلق عليها Twitritique أو نقد الزقزقات.

\* تجدر الإشارة إلى فعل غرّد يتخذ صيغتين إملائيتين كلتاها صحيحة: **twit tweet**  
\* صديق ملتقى الأدب الوجيز من المغرب.

## مارادونا يعتزل الحياة



أفادت وسائل إعلام أرجنتينية مساء أمس، بوفاة أسطورة كرة القدم دييغو أرماندو مارادونا عن عمر ناهز 60 عاماً. وأفادت تقارير إعلامية أرجنتينية بأن مارادونا توفي إثر إصابته بسكتة قلبية، بعد معاناته خلال الشهر الفائت من جلطات عدة. وقالت إن أسطورة كرة القدم أصيب بنوبة قلبية في منزله بعد أسبوعين فقط من مغادرته المستشفى، حيث خضع لعملية جراحية في جلطة دماغية. مارادونا، الذي يُعتبر أحد أعظم لاعبي كرة القدم في كل العصور، ساعد الأرجنتين على الفوز بكأس العالم عام 1986. ولعب مارادونا كرة القدم في أندية بوكا جونيورز ونابولي وبرشلونة وغيرها، وكان يعيشه الملايين لمهاراته الرائعة، ومواقفه في السياسة والحياة، وهو المقرب من بعض رؤساء الدول.

## نوادي بيروت، المتحد وهوبس تجدد تأييدها للحلبي واللاعب حيدر ينشر تصريحاً ضد مصلحة المنتخب!

صدر عن رؤساء نوادي بيروت فيرست كلوب نديم حكيم، والمتحد طرابلس أحمد الصفدي وهوبس بيروت جاسم قانصوه إثر المشاورات التي أجروها حول شؤون وأوضاع كرة السلة اللبنانية البيان التالي:

إن الأوضاع التي تمرّ بها الرياضة اللبنانية في شكل عام وكرة السلة في شكل خاص تحتمّ على الجميع التعاون والتكاتف من أجل تخطي الصعوبات والعواقب باقل أضرار ممكنة والعمل على إعادة اللعبة الوطنية الأولى إلى سابق عهدها وتجنّبها صراعات عبثية قد تؤدي إلى المزيد من الانقسام والشرخ داخل العائلة الواحدة.

إن المجتمعين حريصون على إبعاد اللعبة في شكل عام والاستحقاق الانتخابي المرتقب في شكل خاص عن التجاذبات والمحاصصة السياسية وإبقاء الأمور في أطارها الرياضي البحت. يجدد المجتمعون تأييدهم لرئيس الاتحاد أكرم حلبي الذي أثبت خلال ولايته عن حسن دراية وعن صداقية وشفافية في إدارة الملفات بعيداً عن أي حسابات أخرى لانتمت إلى الرياضة بصلة. إن تأييد حلبي لتولي رئاسة الاتحاد ولانحائه التي تضمّ أشخاصاً لديهم الشغف لخدمة اللعبة والقدرة والمكانة لإعادة وضعها على السكة الصحيحة وغير مسببين لولاية كاملة، تابع عن شراكة من جهة وعن قناعة بعد تجربة السننتين رغم الصعوبات والعراقيل التي واجهت اللعبة وليس مرتبطاً أو موصولاً بأي أمور أخرى، خارج الإطار الرياضي في شكل عام والسلوي في شكل خاص. الجدير ذكره، أن لاعب المنتخب الوطني علي حيدر، كان قد تهجم أمس على صفحته (فيسبوك) على واقع اللعبة ورئيسها أكرم الحلبي. كلام حيدر جاء من مكان إقامته في البحرين مع المنتخب الوطني، وهذا ما يعكس صفو اللاعبين وتركيزهم والانضباط بما لا يصبّ في مصلحة المنتخب، ومن المتوقع أن يأخذ الاتحاد تدبيراً قاسياً بحق اللاعب بعد عودته من البحرين حيث سيخوض المنتخب مباراتين ضمن التصفيات الآسيوية لمواجهة الهند غدًا الجمعة والعراق الأحد المقبل.

## إنجاز تهاديفي للنرويجي هالاند في أبطال أوروبا



أصبح النرويجي إيرلينغ هالاند، أصغر لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا، يسجل 15 هدفاً أو أكثر، بعد إحرازه هدفين خلال مواجهة فريقه بوروسيا دورتموند وكلوب بروج (3-0). ووصل مهاجم بوروسيا دورتموند الصاعد إلى هدفه رقم 16 وعمره 20 عاماً عامًا 126 يوماً، ليتفوق على مهاجم باريس سان جيرمان، الفرنسي كيليان مبابي، الذي وصل لهذا العدد من الأهداف بعمر 20 عاماً عامًا 306 أيام. وتفوق هالاند كذلك على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي سجل العدد نفسه من الأهداف (16 هدفاً) لكن بعمر 21 عاماً عامًا 288 يوماً. كما تخلى هالاند، النجم البرازيلي المعتزل رونالدو في عدد أهدافه في دوري الأبطال، حيث لم يسجل «الظاهرة» في كل تاريخه سوى 14 هدفاً.

## الفيفا يرشح 11 لاعباً لجائزة الأفضل في العالم ومدرب ليدز يونايتد مرشحاً لجائزة الأفضل



فيفا للعبة التنظيف بالمشاركة مع فريقه ليدز يونايتد. وإلى جانب بييلسا جاءت جميع الترشيحات منطقية، إذ اشتملت القائمة على الألماني هانزي فليك الذي قاد العملاق البافاري بايرن ميونخ للفوز باللقب دوري أبطال أوروبا والدوري الألماني وكأس ألمانيا وكأس السوبر الألمانية إضافة إلى كأس السوبر الأوروبية في ختامها رابعة تمكن المدرب الألماني البالغ من العمر 55 عاماً من تحقيقها على الرغم من أنه تولى المسؤولية في البداية كمدرّب مؤقت خلفاً للمقال الكرواتي نيكو كوفاتش.

وضمن القائمة الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي والذي واصل نجاحاته معه فقاد الريدنز إلى التتويج بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ 30 عاماً، وإلى جانب الثلاثي حل في القائمة كل من الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، الإسباني خولن لوبيتغي المتوج مع فريقه الأندلسي إشبيلية بلقب الدوري الأوروبي للمرة السادسة في تاريخه.

المرشحين في كل جائزة بعدما بيومي.

### ... وبييلسا مرشحاً لجائزة المدرب الأفضل

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن القائمة النهائية للمرشحين لنيل جائزة أفضل مدرب في عام 2020 والتي تضمنت مفاجأة كبرى تمثلت بوجود مدرب ليدز يونايتد، الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بييلسا. ونجح بييلسا بعد عمل دووب في إعادة ليدز إلى مصاف أندية الدوري الإنكليزي الممتاز بعد غياب 16 عاماً، وذلك بعد أن قاد الفريق العريق للتتويج بلقب دوري الدرجة الأولى الإنكليزي «الشامبيونشيب» برصيد 93 نقطة. ويبلغ بييلسا من العمر 65 عاماً وسبق له التتويج بلقب أفضل مدرب في أميركا الجنوبية عام 2009 كما توج عام 2019 بجائزة

تقدم روبرت ليفاندوفسكي، الفائز بالثلاثية مع بايرن ميونخ، قائمة المرشحين لجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لأفضل لاعب في العالم لعام 2020، بعد إعلان القائمة أمس الأربعاء. وتصنر ليفاندوفسكي قائمة الهدفين مع الباييرن في دوري أبطال أوروبا برصيد 15 هدفاً، وفي الدوري الألماني برصيد 34 هدفاً، وكان المرشح الأول لنيل جائزة الكرة الذهبية قبل إلغاءها هذا العام لأول مرة في تاريخها الممتد على مدار 64 عاماً بسبب فيروس كورونا. ورغم ذلك، لا يزال المهاجم البولندي يملك الفرصة لنيل جائزة الأفضل من «الفيفا»، خلال حفل توزيع الجوائز في 17 كانون الأول المقبل.

وتضمنت قائمة المرشحين المصري صلاح، الذي قاد ليفربول هذا العام للفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لأول مرة منذ 1990. ومن ضمن 11 مرشحاً، ظهر الثنائي الشهير كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، وهما ضيفان دائمان في هذه القائمة في السنوات الأخيرة. وأعلن «الفيفا» وجود أيضاً تياغو أكانتارا، لاعب وسط بايرن السابق الذي انتقل إلى ليفربول هذا الموسم إلى جانب لاعبين آخرين من بطل إنكلترا (ليفربول) هما المصاحب حالياً الهولندي فيرغيل فان دايل، والسنتغالي ساديو ماني.

وانضم للقائمة ثنائي باريس سان جيرمان وصيف بطل أوروبا، نيمار وكيليان مبابي، إلى جانب كيفن دي بروين لاعب مانشستر سيتي، الفائز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، وسرخيو راموس قائد ريال مدريد، الذي كان من أهم أسباب التتويج بلقب الدوري الإسباني.

وجاء الألماني هانز فليك، مدرب الباييرن، بطل ألمانيا، وأوروبا، على رأس المرشحين لجائزة أفضل مدرب في العام 2020. وستنافس فليك، على جائزة أفضل مدرب إلى جانب يورغن كلوب من ليفربول، ومارسيلو بييلسا، مدرب ليدز يونايتد، وزين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، ويون لوبيتغي، الفائز مع إشبيلية بالدوري الأوروبي. وسيسمح للمشجعين بالمشاركة في التصويت على موقع «الفيفا» حتى التاسع من كانون الأول المقبل، وسيتم الإعلان عن

## صفقة تبادلية منتظرة بين الميلان والملكي

روميلو لوكاكو ولوتارو مارتينيز. وسبق أن حاول ماسيميليانو اليغري، المدير الفني السابق ليوفنتوس، ضم ايسكو إلى البياونكويري، لكنه لم ينجح في ذلك، ويعتبر الآن من أبرز الأسماء المرشحة لخلافة كوتشي في النيراتزوري.

الذي خرج من حسابات أنطونيو كونتي لعدم تألقه على اللعب في إيطاليا. وأوضح التقرير، أن المفاوضات لم تبدأ بين النادييين بعد، ولكن الأمر قد أثير بالفعل. وأشار التقرير، إلى أن انضمام ايسكو إلى إنتر ميلان سيمثل قوة هجومية كبيرة مع الفئائي

إريكسن، لاعب النيراتزوري، إلى الميرنغي. وارتبط الثنائي بالرحيل عن النادييين، لأسباب متشابهة، فإيسكو ابتعد عن خطط مدربه زين الدين زيدان بشكل واضح، وتراجعت فرصه في المشاركة بعد تراجع مستواه، والأمر نفسه بالنسبة لإريكسن،

أفاد تقرير صحافي إيطالي، أمس الأربعاء، بإمكانية عقد صفقة تبادلية بين ريال مدريد وإنتر ميلان، في الميركاتو الشتوي المقبل. وبحسب موقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي، فإن الصفقة تقضي بانتقال ايسكو الأروبي. ريال مدريد، إلى إنتر، مقابل انتقال كريستيانو

## مان يونايتد يقترب من التأهل وسان جيرمان يستعيد توازنه



اقترب فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي خطوة جديدة من التأهل إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه على أسطنبول باشاك شهير التركي 1 - 4 في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثامنة. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة فاز باريس سان جيرمان الفرنسي على ضيفه لايبزيغ الألماني 1 - صفر. وهكذا، يتصدر مانشستر ترتيب المجموعة الثامنة برصيد تسع نقاط ويحل سان جيرمان وصيفاً بست نقاط بفارق الأهداف فقط عن لايبزيغ فيما يتدّيل باشاك شهير المجموعة بثلاث نقاط.

في التفاصيل، وعلى ملعب أولد ترافورد تقدم برونو فيرنانديز بهدفين لمانشستر في الدقيقة 19 والسابعة 19. وأضاف ماركوس راشفورد الهدف الثالث لمانشستر من ضربة جزاء في الدقيقة 35 ثم ردّ دنيز ثوروك بهدف لباشاك شهير في الدقيقة 75 قبل أن يؤكد دانييل جيمس فوز مانشستر بهدف رابع في الوقت بدل الضائع. وعلى ملعب حديقة الأمراء، قاد النجم البرازيلي نيمار فريقه باريس سان جيرمان للفوز على لايبزيغ بهدف سجله من ضربة جزاء في الدقيقة 11.

## شالكة يوقف لاعبيه العربيين حارث وبن طالب

فولفسبورغ (2-0)، بأنه «لم يكن على ما يرام، لهذا السبب منحنا أمين الوقت من أجل التفكير». وكشف شنابير أن النادي سيتخلى عن ابن طالب «في صيف 2021 على أبعد تقدير». ولم يعرف شالكة الفوز منذ 24 مباراة في الدوري، وبدأ رحلة صعبة للهروب من منطقة الهبوط.

الملك، قبل انتهاء عقد. وقرّر نادي إقليم «الرو» كذلك، معاقبة المغربي الدولي حارث، والجزائري الدولي ابن طالب، اللذين سيتردبان «بشكل فردى» بعيداً عن الفريق، حتى إشعار آخر. ووصف المدير الرياضي لنادي شالكة، يوخين شنابير، تصرف حارث بعد الخسارة الأخيرة ضد

الأخير بعد ثمانين مراحل على انطلاق الدوري الألماني، بعد حصول تضارب بين مهاجمه البوسني والمدرب المساعد البرازيلي تادو، الأحد الماضي. وبالتالي، سيرحل المهاجم البالغ 36 عاماً، الذي وقع عقداً لمدة عام مع النادي «الأزرق

الذي يعيش بداية كارثية في الدوري الألماني لكرة القدم، أنه سيتخلى نهاية هذا العام عن مهاجمه البوسني واد إبيشيفيتش، وإيقاف المغربي أمين حارث، والجزائري نبيل بن طالب. وجاء قرار شالكة العريق، الذي يحتل المركز

## التبليغ

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. أديب لبناني راحل عربّ «رباعيات عمر الخيام»	1. منخفض في شرق لبنان على الحدود السورية، حرف نصب
2. عاصمة نروج، مدينة فرنسية	2. نوتة موسيقية، من الأشجار، مدينة سورية
3. أشرنا باليد، يلدغ	3. يسبحا، يهمل دون عناية
4. يعبر، مدينة نيجيرية	4. بريق، عارف بالأمر، أحرف متشابهة
5. دمي، قوام، جزيرة بريطانية	5. أرافقه، أضات
6. حرف عطف، أهدم البناء، يجلس برفقة	6. ضمير متصل، إتهمت، أحد الوالدين
7. خلاف كثير، خلاف العجمي	7. بواريدي، ريقنا
8. تنازع الشيء، نهر ألماني	8. حرف أجدي مخفف، البيا
9. جحيم، برز، أمر عظيم	9. حيوان خرافي، سحب، وبّخي (بالامر)
10. عاصمة السنغال، جسد، أحد الوالدين	10. عاصمة أفغانستان، ركيزة
11. عائلة، أنثى الحمار، بلدة لبنانية	11. مدينة فرنسية، موجع، قادم
12. نباشر العمل، عاصمة أوروبية	12. غير متزوجة، حادثت ليلا

Su do ku				
5	6			2
		8		4
2		9	1	5
3		5	9	1
	8			4
7	5	1	4	2
		6	1	2
			3	7
				3
				4

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة. على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

### الكلمات المتقاطعة

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

### حلول العدد السابق

حل Sudoku:	أفقياً:	عمودياً:
153984672, 768215493, 249673851	1) كارسون سيتي (2) ايران، نابولي (3) نو، ني، 4ا	1) كانون الاول (2) ايوان، يلامسه (3) زر، تمساح، نام
472196385, 896357124, 315842769	( واترلو، يتالم (5) نتم، اديم، (6) ساكساتون (7) نيالي، مانيللا (8) الحيوان، (9) دال، وا، سمن، اسرت (10) لمنا، ادنو، ين (11) سارتر، اردنا (12) لهم، يتهم، باس.	4) سامر، اليسار (5) ون، لاسيوم، تي (6) نودا، انارت (7) سني، يامن (8) يا، يمنا، انام (9) تبيت، وندسور (10) يو، النيجر، دب (11) لالا، لاتينا (12) ايام، مال، ناس.

## درشة صباحية

الآتي أعظم...

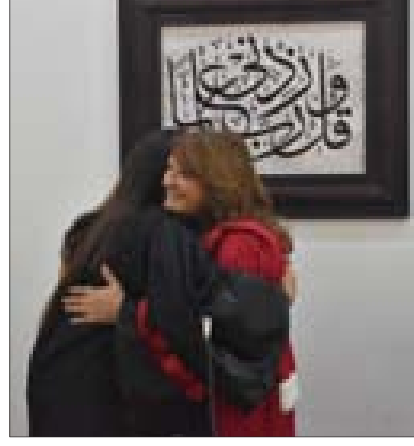
يكتبها الياس عشي

ما الذي فعلناه حتى غاب البطل عن المسرح؟  
لقد سمحنا للمهرج الذي يلبس كل الألوان، ويصنع وجهه بكل المساحيق، ويخاطب الجماهير بكل الألسنة وبخاصة اللسان العبري، لقد سمحنا له أن يتسلل إلى المسرح، ويلعب دور البطل!  
سمحنا له أن يُخرج من جيبه الأقلام الملونة، ويرسم خريطة العالم العربي من جديد، فمنذ (سايكس - بيكو) وهذا المهرج يرسم ويلون، فيتحوّل الوطن إلى أوطان، والطوائف إلى قبائل، وتحوّل الخطوط الوهمية التي رُسمت على الرمال إلى أسلاك شائكة، وحقول من الألغام، وكاميرات مراقبة، ومخافر حدود... والآتي أعظم!

## جيد جداً مع تنويه لسماهر الخطيب على رسالتها «الدبلوماسية الروسية في إدارة الأزمات.. الأزمة السورية نموذجاً»



الزميلة سماهر تحمل نسخة رسالتها



الزميلة سماهر والمشرقة



الزميلة سماهر والمشرقة تتوسطان لجنة المناقشة

ودونت لها للذكرى منوثة: «سماهر الخطيب؛ مبروووك مناقشة رسالة الماجستير في الجامعة الإسلامية بإشرافي وقد نالت تقدير جيد جداً وعلامة 89 / 100. فخورة فيك، وأكد أهلك فخورين فيك. تعبت ولقيت، يا ابنة سورية ولبنان سوا». أسرة «البناء» إذ ننوّد بجهود الزميلة سماهر ودورها، تفخر أن يرتقي أداء فريقها علمياً ومهنياً وفكرياً ويكون له دوره وبصمته، ونهني الزميلة على مناقشة رسالتها بتفوق لافت مع تنويه خاص من اللجنة، وبخاصة أن موضوعها مركز على الشأن السوري والأداء الدبلوماسي الروسي الهام. وهذا دأب أبناء النهضة القومية الاجتماعية في كل ميدان ومجال.

ناقشت الزميلة الباحثة سماهر عبود الخطيب، قبل ظهر أول أمس الثلاثاء، رسالتها لنيل شهادة الماجستير في العلاقات الدولية والدبلوماسية، بعنوان «الدبلوماسية الروسية في إدارة الأزمات.. الأزمة السورية نموذجاً»، في الجامعة الإسلامية - خلد. تالفت لجنة المناقشة من الدكتورة ليلي نقولا رئيساً ومشرفاً، والبروفيسور كميل حبيب قارناً أول، والدكتور علي محمود شكر قارئاً ثانياً. وبعد عرض الباحثة رسالتها وإدلاء اللجنة بملاحظاتها النقدية، تداولت وقّعت الرسالة بتقدير جيد جداً مع تنويه، بمعدل علامة 89 من مئة، وهو أرفع معدل تمنحه الجامعة في لبنان. مع التنويه بطباعة الرسالة باللغتين العربية والروسية. واقتراح تقديمها للمركز الثقافي الروسي لعله يتولى الترجمة، لقيمة المضمون وتعلقه بالدور الروسي الدبلوماسي في حل الأزمات الإقليمية والعالمية. وعلى هامش المناقشة عانقت المشرقة نقولا الزميلة سماهر

## في ثالث أيام احتفالية أيام الثقافة السورية.. كنوز سورية مستردة تزين متحف دمشق الوطني



المديرية استطاعت الحصول على أجزاء من بعض القطع الأثرية التدمرية المهمة التي استردت بعد تعرّضها لتدمير ممنهج من قبل إرهابيي (داعش) ليتم ترميمها بفضل الخبرات الوطنية الموجودة. أمين متحف الفن الحديث علي الحبيب لفت إلى أهمية مشاركة لوحات لرواد تشكيليين سوريين راحلين منهم فاتح المدرس وأدهم اسماعيل ونذير نبعة ولؤي كيالي وغيرهم الكثير التي يعود بعضها إلى عشرات السنين بهدف تذكير الجمهور بأهمية هذا المتحف لما يحويه من قيمة فنية كبيرة.

وبقية المتاحف في المحافظات. وتضمّن معرض اليوم وفقاً لعوض قطعاً أثرية كانت في مواقع مهمة كأوغاريت وماري والخويرة وتل بيدر وغيرها، مبيناً أن هناك مئات الآلاف من القطع الأثرية التي هربت خارج الحدود السورية. وتحدثت بدورها ليلي السماك أمينة متحف الآثار السورية القديمة عن أهمية المعرض لكون القطع المستردة نادرة جداً وتم إنقاذها وهي تتميز بتنوعها واختلاف موادها، إضافة إلى الفترات الزمنية التي تعود إلى جميع العصور. أمين متحف القطع الكلاسيكية إياد غانم لفت إلى أن

يحوي مشهداً لرجل متكى، يقف إلى جانبه ابنه وخادم محرّر من العبودية وخراتنة من الأواني الزجاجية تعود للفترتين الرومانية والبيزنطية ونقود وحلق وطوق من الذهب وأحجار كريمة وقوارير زجاجية تعود للفترة الرومانية وغيرها. مدير عام الآثار والمتاحف نذير عوض قال في تصريح لـ سانا: «إن التراث الأثري المادي السوري تعرّض لهجمة تدمير ممنهجة خلال السنوات الماضية في محاولة لطمس هويتنا حيث ساهمت الأجهزة المختصة والجيش العربي السوري بمعركة الدفاع عن هذا التراث»، مبيناً أن عدد القطع الأثرية المستردة وصل إلى 35 ألف قطعة سلمت إلى متحف دمشق

ونجد في هذا المعرض آثاراً تعود للعصور السورية القديمة والكلاسيكية إضافة إلى مجموعة من مقتنيات متحف تدمر، والتي يتم ترميمها في مديرية الآثار والمتاحف فضلاً عن لوحات فنية من مقتنيات قسم الفن الحديث لأهم رواد التشكيل السوري المعاصر في القرن الماضي. ومن أبرز الآثار المستردة التي تضمنتها المعرض أختام تمثل أهم النماذج الموجودة في الشرق القديم منها أسطوانية أو مسطحة الشكل من الرخام، إضافة إلى خزانة نذرية كانت توضع في المعابد وإبناة طقسي يقدم فيه الشراب ونماذج من دمي كانت توضع عند عتبات المنازل وسرير جنائزي تدمري

شذى حمود  
كنوز سورية مستردة تعود لأحقاب زمنية مختلفة تضمنت لقي ومقتنيات أثرية زينت ردهات متحف دمشق الوطني في ثالث أيام احتفالية أيام الثقافة السورية. وشكلت هذه المعارض جزءاً من القطع التي استعادتها مديرية الآثار والمتاحف بفضل الجيش العربي السوري بعد نهبها وسرقتها على يد التنظيمات الإرهابية ولصوص الآثار لتعود إلى مكانها الأصلي مذكرة بما تحمله بلادنا من حضارة عريقة وغنية.

**ملاحظة**

التزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومسئولياتها على تأمين الخدمات التالية:**

- خدمات صحية لتعمل على علاج الأمراض المزمنة (أخرية)
- معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال / قلب وسفريين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مسئوليات نقال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال**

مسئولياتها الموزعة في فئاتي مرجعيون وحاصبيا

مركز الرعاية الصحية الأولية

القائم في مرجعيون

حاصبيا  
عين جرفا  
جولا  
رأسيا النصار